النصر وارتفع ذكره في دولة الجاشنكير لانه كان يعتقده ولا يخالف
امره وصار يتردد اليه الاكابر فيهرب منهم غالبا وهو خال الشيخ
قطب الدين الحلبي كان يقول ما دخلت عليه قط الا وجدته
مشغولا بما ينفعه وكان يحط على ابن تيميه من اجل حطه على ابن
العربي لكنه كان لا يعرف ما يعاب به ابن العربي الا لكونه منسوبا
الى الزهد قال الذهبي جلست مع الشيخ نصر بزاويته واعجبني سمته
وعادته قل ان ترى العيون مثله وذكر في ترجمة احمد بن عبد
العال انه سمع ابن عطا يقول الشيخ نصر حجة لنا على ابليس يعني انه
لو ادعى انه لم يبق في الارض قايم بالله لقلت كذبت يا ابليس هذا
الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزاويته في شهر جمادى الاخرى سنة
تسع عشرة وسبعمائة

نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن الاحمر ابو الجيوش صاحب الاندلس

ولي السلطنة اربع سنين بعد ان غلب على اخيه واعتقله ثم خرج عليه
ابن اخيه الغالب فصيره الى وادي اش اميرا واستمر بها الى ان مات
بعد عشر سنين في حدود سنة اثنين وعشرين وسبعمائة واسمه الغالب
بالله اسمعيل وقد تقدم ثم رايت في تاريخ غرناطة انه مات في سادس
ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وسبعماية ٧٢٢

نصي الشمسي الطواشي ناصر الدين صاحب التربة بالقرب من

من تربة سعد السعداء وله اوقاف جيده وكان مقدما في الدول ثم
ولي مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة فباشرها مباشرة جيدة كان مهابا
صارما يحفظ القراات ويكثر الصيام وكان جاور بالمدينة قبل ان يلي
المشيخة ثم وليها بعد موت مختار الاشرفي في سنة ثلث وعشرين ذكره
ذلك ابن فرحون ومات في سنة سبع وعشرين وسبعماية

نصير بن ابراهيم بن نصير بن ابراهيم الفهري ابو الفتح قال ابن الخطيب
كان خيرا عفيفا وكان مرشحا للوزارة ومات في جمادى الاخرى سنة
خمس وعشرين وسبعماية وأربعين

نصير بن احمد بن علي المناوي الحمامي ولد سنة تسع وستين
وستماية وتعانى نظم الشعر ففاق فيه مع عاميته وكان يرتزق بضمان
الحمامات قال ابو حيان كان اديبا كيسا لا اخلاق انشد في
لنفسه يقول

ان الفوام الذي هام الفواد به ... استانس اليوم عندي بعد ما نفرا
اظهر بها ظاهريات وقد ربضت ... بها الاسود راها الصبي فانكسرا

قال وانشد في لنفسه ايضا

لي منزل معروفه ... ينهل غيثا كالسحب
اقيل ذا لقد ربه ... واكرم الجار الجنب

وقال انشد في لنفسه ايضا

ومن رزت الحمام صرت في خدا ... دري من لا يداريه

اعرف

اعرف حر الاشياء وباردها ٭ واخذ الماء من مجاريه ٭

وكانت بينه وبين السراج الوراق وابن النقيب وابن داسا وغيرهم
من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب الى
الوراق يقول ٭

رب راوٍ عن النبي حديثا ٭ مسندا ثابتا كلاما فصيحا ٭
قال قال النبي قولا صحيحا ٭ قلت قال النبي قولا صحيحا ٭
ففهمت الذي اشار اليه ٭ وسمعت الذي رواه صريحا ٭
قال لي يا اديب فقيه ٭ قلت لا قال حزت ذهنا مليحا ٭

فاجابه الوراق يقول ٭

ان فعلا جعلته انت قولا ٭ ليس فيه يحتاج منك وضوحا ٭
فاين فيه مصارعا يظهر الحاف ٭ ويبدو والذي كتبت صريحا ٭
وتراه مسعد ولعيك مقبلا ٭ وقد قلت فيه قولا صحيحا ٭
وهو فعل لم تاته انت يا ٭ شيطان فافهم مقالتي تلويحا ٭

وكتب الى السراج الوراق ٭

من الراى عندي ان تواصل خلوة ٭ لها كيد تجري وفيض عيون ٭
تراعي نحو ما فيك من جبر قلبها ٭ وتبكي بدمع فارح وحزين ٭
غدا قلبها صبا عليك وانت ان ٭ تاجزت اضحى في خياض ٭ بياض

مات في المحرم سنة اربع وسبعمائة ٭

نضار بنت محمد بن يوسف ام العز بنت الشيخ ابي حيان وكدت

في جمادى الاخرى سنة اثنين وسبعمائة واجاز لها ابو جعفر بن الزبير
واحضرت على الدمياطي وسمعت من شيوخ مصر وحفظت مقدمة
في النحو وكانت تكتب وتقرا وخرجت لنفسها جزءا ونظمت شعرا وكانت
تعرف جيدا وكان ابوها يقول كنت اخاه حين حياتها ثم ماتت
في جمادى الاخرى سنة ثلثين فحزن والدها عليها وجمعها جزءا سماه وجمع
الانظار في المسئلة وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوايد كتب عنها
البدر النابلسي فقال الفاضلة الكاتبة الفصيحة الخاشعة الناسكة
قال وكانت تتفوق على كثير من الرجال في العبادة والعفة مع الجمال كثير
التام والظرف انتهى

النعمان بن دولاب شاه بن علي الخوارزمي ولد سنة سبع و
خمسين وستمائة وكان فاضلا لطيفا طاف البلاد وفاق في المعقولات
وخدم ابن الخان ازبك طشا وارسل الى طغطاي بن بركة صاحب عند القان
الدشت فحظي عنده وحج سنة ثمان عشرة وسبعمائة واقام بمصر مدة
ثم رجع الى بلاده في سنة احدى وعشرين واقام بها الى ان مات
سنة بياض

النعمان بن الاربلي كان الملك الازبك المغلي صاحب الروم يعتقده
ويعظمه وكان السبب في ذلك ان طغطاي الملك الذي قبل ازبك كان
كان يعتقده فاذا زاره ازبك خلا به ووعد بالسلطنة فلما تسلطن
عظم قدره عنده ولما جهز ازبك ابنته الى الناصر محمد بن قلاون بعد

ان

ان زوجه اياه ارسله صحبته وارسل صحبته مالا كثيرا وامره ان يشترى
له مكانا بالقدس والخليل ويوقفه عليه اوقافا فلما قدم الديار
المصرية لم ينصفوه فرجع الى الزبك فلقى بها الفقى فغضب وارسل الى الناصر فغرقه
يعاتبه انه لم يكن الشيخ الغماري من بناء المدرسة بالقدس واذن
بعمارة كنيسة لملك الكرك

نعمون بن محمود بن نعمون بن عزيز وبخط البرزالي عبد العزيز
نجم الدين ابو محمد الحراني الحنبلي المؤذن ولد سنة احدى وستين
او اثنين وستين وستمائة وسمع من ابن ابي اليسر والمجد بن عساكر
ويحيي بن ابي منصور وغيرهم ومن مروياته التجريد لابن الفحام سمعه
من المجد بن عساكر بسماعه من ابي طاهر الخشوعي وحدث ولم نظم فيما
يتعلق بالمادية وكان خفيف الروح ديّنا مات في تاسع شعبان سنة
خمس وعشرين وسبعمائة حدثنا عنه بالاجازة شيخ البرهان التنوخي
في معجمه

نفيس بن داود بن عانان التوريزي التبريزي وفد الى القاهرة قدم
سنة اربع وخمسين وستمائة في خدم وحشم فاشتمل عليه اليهود وفرحوا و
به فاتصل بالامير قيلاى النائب وعالجه من وجع المفاصل فبرع
فاركبه بغلة فانكر عليه وعرف بالتقدم في الطب فطلبه الناصر
حسن والزمه بالاسلام فلم يسعد منه ثم دخل ابو امامة بن النقاش
فناظره حتى اذعن واسلم فسماه عبد السلام واقطعه اقطاعا ورتب

له روايات واسلم باسلامه خلق كثير وعاد ولده معتصم الى تبريز وولد له فتح الله واقام سبديع بن نفيس بالقاهرة الى ان مات

ابوه في سنة بياض كذا

نفيسة بنت ابراهيم بن سالم بن اخت اسمعيل بن الخيار تقدم ذكر اخيها اسمعيل ووالدته وولدت نفيسة في سنة ثلث وستين وستماية وسمعت وستماية وسمعت بافادة اخيها وسمعت ايضا من عبد الوهاب ابن الناصح وعبد الرحيم بن عبد بياض واسمعيل بن العسقلاني وغيرهم واجازها الضيا محمد بن محمد بن عمر بن خواجا امام ايوب الفقاعي وابو شامة وسمع منها ابن البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروها في معاجيمهم وحدثت كثيرا الى ان ماتت في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وسبعماية

نفيسة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن قريش سمعت على الانجب البقال من اول مشيخته ومن غيره وحدثت وماتت سنة كذا

نفيسة بنت علي بن عبد القادر البعلبكية بنت الخياط سمعت القطب اليونيني على ابن موسان وحدثت وسمع ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين وسبعماية

نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية ام علي سمعت من خالد النابلسي سباعيات القاسم بن عساكر وحدثت سمع منها البرزالي سمع وغيره ماتت في ثالث وعشرين جمادى الاولى سنة تسع عشرة و

سبعماية

وسبعمايه بدمشق

نوروز خان المغلي صاحب مملكة الدشت ولي عوضا عن قلغه خان
فاقام في المملكة نحو نصف سنة وثار عليه حصرخان فقتله وولي
حصر مكانه ثم وثب برخان بن خصرخان على ابيه فقتله واستقر
بعده ثم قتل وولي بعده كلدي باك كما تقدم في ترجمته وذلك في
سنة ثلث وستين وسبعمايه

نوغاي المنصوري الجمدار تقدم الى ان تقرر في الامرا وحج بالناس
سنة سبع وسبعمايه فاثار فتنة بمكة وقتل خلق كثيرا بغير حق ثم
لما تحرك الناصر بالكرك اراد المظفر بيبرس القبض عليه فخرج على
حمية في ستين مملوكا واحتوى على حمل قطنا ومضى الى الكرك
ثم بعثه الناصر عينا على قراسنقر فكان احد الامرا بدمشق وانهمك
على اللهو ثم غضب عليه الناصر واعتقله الى ان مات بالقلعة في جمادى
الاخرى سنة عشر وسبعمايه

بلغ مقابلة

نوروز الناصري كان من الامرا في ايام اولاد الناصر ثم اخرج
الى دمشق في سنة اثنين وخمسين وسبعمايه لاجل كثرة الكلام
ثم اعتقل في ايام الصالح صالح بالقلعة ثم اعيد الى مصر
سنة ثلث وخمسين ومات في شوال سنة ٧٦٢ اثنين وستين
وسبعمايه

نوغاي المنصوري احد الامرا بدمشق ايضا مات بها في شعبان

سنة ست وخمسين وسبعماية

حرف الهاء

هارون بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن علي
طحا القاياتي نجم الدين اخو كمال الدين تقدم ذكره ابو جعفر في مشيخة عز القاضي
الدين بن جماعة

هارون بن عبد الولي بن عبد الرحمن بن عبد الولي بن عبد السلام
المراغي الاصل الاخميمي نزيل دمشق ابو الاز حفظ الحاوي الصغير
و تفقه وسمع الحديث ومهر وجمع كتابا سماه المستقد من الزلل
في اصول الدين وهو يشتمل على منطقي وطبيعي والهي وله فيه مخالفات منطق
كثيرة للاشعرية وكان فضلاوهم ينقمون عليه ذلك وله معهم
مناظرات وله شرح على مختصر ابن الحاجب وكان يلازم
الاشتغال بالعلم بالجامع وعمل الحاوي الصغير وغيرهما من الكتب
قال ابن سيد كان بارعا في المعقولات تخرج بالقونوي وسمع
بمصر من الدبوسي وحدث وكان متقشفا متقللا كثير الاطراح
والتواضع ومات في ذي القعدة سنة اربع وستين وسبعماية

هارون بن عيسى بن موسى الازرقي زين الدين ابو محمد ومن شعره
ما انشد له الشهاب بن فضل الله في الذهبية

رجوت الله في يسري وعسري • ليفرج كربتي ويشد ازري
ويعتقني ويسلمني من جحيم • بجاه محمد ويفك اسري

٩٢٩

هارون بن موسى بن محمد بن رشيد الدين الارمنتي المعروف بابن المغلي
قال الكمال جعفر كان ينظم بالطبع ولم يعهد له اشتغال

وهو القايل

عسى يا ساقي الراح بها ○ لس يغني فاقتي الا غناها
وامل لي حتى تراني ميتا ○ ان رمت النفس بالسكر جاها
رامت الحضر التجلي فعلها ○ فلوها بعد تقطيع قفاها

مات في سنة ثلثين وسبعماية

هاجر وتلقب قرة العين بنت علي بن عمر بن سنبل الصنهاجية اخت
عبد الله وعايشة سمعت علي النجم الحراني

هاشم بن عبد الله بن علي التنوخي نجم الدين ابو محمد البعلي
الشافعي ولد سنة واشتغل على الشيخ تاج الدين بن الفركاح وغيره
وسمع بدمشق والقاهرة وولي تدريس البصارمية ونسخ وحصل
الاجزاء وكان له نظم وهو القايل

لا تركنن الى الحريف فرءه ○ كدر وخفق نسيمه خطاف
تجري مع الانداء رحي صيفا ○ من لطفه ومن الصديق يخاف

وقال ايضا

ولقد سمعت بشكر من فضلكم ○ فمسا كرامن تحملوه مكررا
واظنه حلوا لذيذا طعمه ○ اذ كنت اسمع بالوصال ولا ارى

مات في العشرين من جمادى الاولى سنة احدى وثلثين

وسبعمائة

هاشم بن عمر بن محمد الخياط الحلبي بياض

وسمع جزء الحايري من ابراهيم بن صالح بن العجمي وغيره سمعه منه ابو المعالي بن عشاير في رجب سنة سبع وستين وسبعماية الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي وهو خاله وكان عاميا يحفظ من المواليا شيئا كثيرا ومات في الخرادية من اعمال سنة بضع وسبعين وسبعماية

هاشم بن منصور بن هاشم الصرخدي المصري جمال الدين نزيل دمشق قال ابو حامد بن ظهيرة انشدنا لنفسه بدمشق

هاشم بن نسيب الدولة ويسمى لما اسلم عبيد الله وكان يقال له سعد القبطي الوزير ولي نظر الخاص في ايام الصالح صالح فاقام سنتين ومات في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وسبعماية ارخه ابن كثير وشيخنا ابو الفضل وقالا كان من خيار القبط مشكور السيرة محبا في اهل العلم وذكره ابن حبيب واثنى عليه بنحو ذلك وعاش نحو السبعين

هبة الله بن عبد الرحيم بن المسلم بن هبة الله الشيخ شرف الدين ابو القاسم بن قاضي القضاة نجم الدين بن قاضي القضاة شمس الدين البارزي الجهني الحموي الشافعي ولد في خامس عشرين شهر رمضان سنة خمس واربعين وستماية وسمع من ابيه وجده

وابراهيم بن خليل والشيخ ابراهيم الارموي وابن كامل والفاروثي
و تفقه بابيه وجده وتلا بالسبع على البادني واجاز له البادرائي
والكمال الضرير وابن عليم وابن عبد السلام واشتغل بالفقه ففاق
وحج مرات واخذ الناس عنه فاكثر واوذن لجماعة في الافتاء وعظم
قدره جدا حتى كان برهان الدين بن الفركاح يقول اشتهي ان
اروح الى حماة واقراء التنبيه على القاضي شرف الدين وكان لا
يرى الحوض في الحمام ويمشي على الطايفتين وكان عنده من الكتب
ما لا يحصى كثرة واذا سمع بتصنيف لاحد من اهل عصره من الدرا هم
واستنسخه واستنسخه وباشر قضاء حماة بغير معلوم رما اتخذ درهما و واستحته
لا درهما احدا قط وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وكان عظيم
الجلالة بيلده الى الغاية مع التواضع المفرط ولما مات اغلقت
ابواب حماة لمشهده وله من التصانيف التمييز في الفقه وشرح الشاطبية
وتفسير وكتاب الشرعة في السبعة واختصر جامع الاصول مرتين
وله كتاب في الاحكام على ترتيب التنبيه والزبدة في الفقه والمبهمي
على الحاوي وتوضيح الحاوي وغير ذلك ومن لطيف ما صدر عنه
قوله صورحماه بربها محروس وهو مالا يستحيل بالانعكاس وعمى في اخر
عمره واستمر يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم
بن ابي القاسم واستمر ينشا ورفي الامور وكانت مدة ولايته القضا بحماة
اربعين سنة قال الذهبي برع في الفقه وشارك في الفضايل وانتهت

اليه الامامة في زمانه ورحل اليه وكان من بحور العلم قوي الذكاء مكبا على الطلب لا يمل مع التصون والديانة والفضل والرياضة والرياسة والرزانة وكان خيرا متواضعا عريا عن التجبر كبير المحاسن كثير الزيارة للصالحين والخضوع لهم حسن المعتقد وقال الاسنوي في طبقات الفقهاء كان اماما راسخا في العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له المصنفات العديدة المفيدة وصارت اليه الرحلة ووقف على شيء من كلامي فاذن لي ان اسأله بالاقتا قلت كان الشيخ جمال الدين جهز اليه بعضها في اسئلة فاجاب عنها واذن له وهي اجوبة مشهورة قد ذكر الشيخ جمال الدين بعضها في مصنفاته وقال التاج السبكي كان محبا للعلم حافظا للفقه محسنا للطلبة ولقب والده نجم الدين وجده شمس الدين ابو الطاهر مات في ليلة الاربعا العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وسبعماية

عن الكبر جم المحاسن

هبة الله بن علي بن السديد الاسناي مجد الدين اخذ عن البهاء القفطي وبنا مدرسة باسنا ووقف عليه وقوفا وباشر تدريسها بنفسه ويعمل للطلبة الاطعمة وينشد من غاية اوفي عانه القفطي

قال في ذلك

ارض لمن غاب عنك غيبته ۝ فذلك ذنب عقابه فيه

وكان اول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها في ذلك وقيل له استاذن الشيخ على ان تدرس انت فامتنع وقال اخشى ان يقول لا

او يسكت

او بسكت فلا اتمكن بعد ذلك فى التدريس فعد ذلك من وفور
عقله وولى الخطابة باصفون وانتهت اليه رياسة بلده ومات فى سنة
تسع وسبعمائة

هبة الله بن محمد بن ابى القاسم بن ابى الفضائل امين الدين بن
صرباصى الخزاعى الحموى ولد سنة تسع واربعين وسمع جزء ابن
عرفة من شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولى التدريس ببعض المدارس بحماة
ثم ترك وصحب الفقراء وغير ملابسه ومات على ذلك فى ربيع الاخر
سنة سبع وعشرين وسبعماية

هبة الله بن مسعود بن ابى الفضائل معين بن خشيش ولد سنة ست
وستين وستمائة وتنقل فى الخدم بمصر والشام وولى نظر الجيش
وغير ذلك وكان ينظم ويكتب بيضا بياض بليغا ويعطى
ويوفى المقام حقه وكانت فيه حافظة جيدة واول من ولى ديوان
الجيش لما ج فخر الدين بالقاهرة ومات فى جمادى الاخرى سنة
تسع وعشرين وسبعماية

هذيل بن ابى الحكم بن هذيل الفزارى ابو يحيى قال ابن الخطيب كان
عاقلا فاضلا ولى احكام المدينة بغرناطة فاقام الحدود الشرعية
وكان اليهام الاقاليم فى قيود الجيوش ومات بمالقة فى ربيع الاول
سنة ثلث وثلثين وسبعماية

هدية بنت على بن عسكر البغدادية البنا ابوها الفراس جدها الصالحية

ولدت سنة ست وعشرين وروت عن الزبيدي حضورا عن ابن اللتي كثيرا وعن جعفر الهمداني وغيرهم وكانت صالحة كثيرة الصلوة تحولت الى القدس الى ان ماتت هناك في جمادى الاولى سنة اثنتي عشر وسبعمائة ٥

هدية بنت محمد بن النجم بن الاسد البعلبكية تعرف ببنت ابن القاضي وكان ابوها حدادا سمعت من القطب اليونيني الثاني من مشيخة ابن الحميري سمع ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك ٥

هرماس هو قطب الدين محمد بن ابي الثنا تقدم ٥

هلال بن احمد بن محمد بن ابراهيم الجزري ابو محمد البصروي الدمشقي سمع من ابي حامد بن الصابوني والخليل والفخر بن البخاري وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجيمهم وقالوا مات في مستهل ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ٥ ابي

هلال بن علي بن ابي العز بن يوسف بن ابي العز بن دوالة الحراني ابو البدر النساخ ولد في مستهل ذي الحجة سنة اثنتين او ستين وخمسين وستمائة وسمع من النجيب والعز الحرانيين وعبد العزيز بن عبد القادر واحمد بن طرخان وغيرهم سمع منه الذهبي والبرزالي والذهبي وابن رافع وقالوا مات سنة ثلث وعشرين وسبعمائة بدمشق ٥ ثلث

٩٣٥

هلال بن ابي الحسين العامري ثم العقيلي ذكره الشهاب بن فضل الله
وقال كان من كبار قومه ولده وفادة على الناصر واهدى اليه الخيل
الكرام قال وانشد في نفسه

ودموعه بها كلفت حاجتي ۝ سرى الليل فيها واجتنبا الحمام
قطعت بها الظما في كل وجهة ۝ اسن الدجى فيها الى ام سالم
رداح براها الله للعين فتنة ۝ الا هكذا فقال عن المباسم

هلال الاحمري اصله من سبي الفرنج فاهداه ابن الاحمر صاحب
غرناطة لعثمان بن يغمر ابن صاحب طلمسان ونشا مع ولد صاحب تلمسان
تلمسان ثم لما صيره حاجبا وكان مهيبا فظا فارهب الناس سطوته
واستولى على الامر ثم تخيل من السلطان جفوة فاستاذن في الحج
فاذن له فركب البحر وحج سنة اربع وعشرين ثم عاد الى تلمسان فدار
سلطانه مدة ثم قبض عليه في سنة تسع وعشرين وسجنه الى
ان مات سنة كذا

همام بن صالح بن همام بن صالح البغدادي ثم الصالحي ابو الحارث هلال
المودن سمع من الفخر مشيخته تخريج ابن الظاهري وحدث سمع منه
الذهبي وذكره في معجمه وقال مات في سادس عشر ربيع الاخر سنة ٧٣٥

همام بن ضبة بن محوس الصميدي ابو الحرث ولد في ربيع الاول
سنة ست وسبعين وثمانية وسمع من الفخر ابن البخاري سنن ابي داود ستين

من الابرقوهي جزء ابن الطلاية وحدث سمع منه البرزالي والذهبي
وابن رافع قرينة وذكروه في معاجيمهم ومات في ثالث عشر جمادى
سنة تسع واربعين وسبعمائة ارخه ابن رافع

حرف الواو

وجيهة بنت علي بن يحيى بن علي بن سلطان الانصارية الصعيدية
ثم الاسكندرانية زين الدين ولدت سنة اربعين وقال ابن رافع
والصفدي ولدت سنة تسع وثلثين وستمائة وسمعت من ابن رواج
ومن ابن النحاس وسمعت من احمد بن عبد المحسن العراقي مجلسين
من حديث ابي المظفر ابن السمعاني بسماعه ومشيخة عبد الكريم بن عبد
الباري الصعيدي تخريجه لنفسه بسماعه منه ومشيخة ابي بكر محمد
بن فتوح ابن خلوف الصوفي تخريج منصور بن سليم سمعت منه
من اولها الى ربعه واجاز لها يوسف الساوي وابن رواح ويعقوب
الهمداني وغيرهم وخرج لها فخر الدين بن عرام ومشيخته سمعت بعضها
على تاج الدين بن موسى بن سماعه منها وهو اخر من حدث
عنها وهي اخر من حدث عن الكثير منهم بالثغر وخرج لها قبل
ابن رافع مشيخة ماتت في شهر رجب سنة اثنين وثلثين وسبعمائة
بالاسكندرية

ودبعة بنت علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سنمار بن عامر
بن ابراهيم بن سالم السلمي الدمشقي فخر الدين ابو الثنا ويقال له ابن ...

محمود

محمود ولد سنة ستين وستمائة وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي
اليسر وغيرهما وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في سابع
عشر ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعمائة بقرية البلاط
من غوطة دمشق

ودي بن جماز بن شيحة الحسيني امير المدينة النبوية يلقب بدر
الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وانشد له شعرا مقبولا كتب به
اليه وهو في الحبس سنة تسع وعشرين اوله

انا ابن الكرام الطيبين بني عمرو من هم في الجدب تستنزل المطر
ومن لهم من فضلهم ولجدهم صحيح النبي المصطفى حسن السير

وقال في وصفه سيد الوادي وسيد البادي مقيم السنة ومليها
ورافض الرافضة ومقصيها وكان السلطان قبض عليه ثم اطلقه
وكان السلطان قبض عليه ثم اطلقه بعد مدة وقبض له وزير
صدق وهو محمد بن عبد الله بن مطرف العمري فلم يزل يحسن
له المساعي ويحسم الاعداء الدواعي حتى انحلت عقدة شدته و
تجلب عمامته

وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في
حرف السين المهملة

وسنا بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي سمعت من
زينب ابنة الرضي جزءا من حديث ابي الدحداح واجازها سنة

سبعمائة الابرقوهي وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطي
وابن الفوي ومسعود الحارثي واخرون من المصريين اخذ عنها ابن
رافع وغيره وقال ما احسبها حدثت بغير جزء ابي الدحداح ماتت
في سابع عشري جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين وسبعمائة

وضاح الخياط الحلبي كانت يصحب الفقراء ويحترف بصناعة الخياطة
فاركسه الشيطان فادعى النبوة فسجن اياما ثم استتيب فتاب وعزر
واطلق وذلك في سنة ثلث وخمسين وقال ابن رافع سنة اربع
وخمسين وسبعمائة

وضاح هو الذي قبله ولعل الذي قبله بحرف اخر

ولادمن بن عبد الله السيفي عتيق تكتمر الساقي العزيزي بدر
الدين ابو احمد ولد سنة اربع واربعين وستمائة وسمع من ابن
علاق مجلس البطاقة وغيره وحدث ومات في سادس شهر رمضان
سنة عشر وسبعمائة بقرية بحوران يقال لها طيبة ذكره ابن رافع
في معجمه والله اعلم

حرف الياء اخر الحروف

ياسر بن عون بن عبد المنعم الهذلي ذكره الشهاب بن فضل الله
وقال لقيته بمكة سنة ثمان وثمانين وقد بلغ الخمسين او قاربها
والخير شافعا يامن صبوة وغرام
وطايفة ياليت لم تبغ حسنه مجيبها من حيث زانت امورها

حف

٢٦٦

هف الله في هذا الجحيم فانهم ٥ اصيبوا العين لا ٥ في اهل بياض

ياسمين ام هدية بنت عبد الله الحلبية عتيقة الحاج علي الجمال بالجاء المهملة سمعت من التاج يوسف بن اسمعيل ابن العجمي منتقى من الجزء الثاني من المعجم الكبير الصغير انا صقر وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيره والبرهان الحلبي وعمرت كثيرا وكانت دينة خيرة ٥

ياقوت بن عبد الله الحبشي تلميذ المرسي مشهور نقل ابن العثماني فاصعد انه قال انا اعلم الخلق بلا اله الا الله مات في جمادى الاخرى سنة اثنتين وثلثين وسبعماية ٥ ٥

ياقوت الخزندار افتخار الدين خادم الحرم الشريف النبوي استقر لما عجز عز الدين دينار فباشر بحرمة وعقل وكان دينا وقد خدم في قلعة الجبل خمسا وعشرين سنة لم يتناول معلوما الا من الخزانة تورعا وكانت شهادته مقبولة عند القضاة وله مواظبة على سماع الحديث ومطالعة الكتب وملازمة الصلوة في الصف الاول ولما ولي المشيخة لم يتناول مما شرط له في الاوقاف شيئا فعظمت مهابته في النفوس وكان قوي النفس مستبدا برايه ولم يزل على ذلك الى ان مات رحمه الله وايانا ٥ ٥ ٥ ٥

يحيى بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد السلام عز الدين ابو البركات السلمي الدمشقي ولد سنة ثمان وخمسين وستماية وسمع من فراس علي بن زيد بن ابي العشاير العسقلاني وابن ابي اليسر وله شعر روى

عنه البرزالي ومات سنة عشر وسبعماية وكان باشر بالمرستان بدمشق

يحيى بن ابراهيم بن يحيى الرعواطي قال ابن الخطيب كان من اهل بيت عماد يعرفون ببني التركماني اولي شهرة وشدة فعزف عنهم وانقطع الى لقاء الصالحين وتجرد ونزل برباط السودان من مالقة واشتهر واثنا عليه الناس وكان طلق اللسان ذاكرا للكل طريقة على طريق الصوفية يستظهر كتاب منازل السايلين للهروي وتايية ابن الفارض مليح الملبس يسترفع عن اللذة عزيز النفس وكان جماعة يغضون منه لولوعه بالنقد والمخالفة لكل ما يطرق سمعه وكثرت فلتات لسانه وكان يدعي لقاء جماعة وهو الان قد نا هز حد الاكتهال انتهى قلت ورايت حاشية بخط ابن مرزوق توفي هذا الرعواطي السلطان المارق على يد المصنف بعد انكاره منقطعا اليه مقتولا بالسياط واراح الله منه العباد والبلاد وللناس في سبب قتله اختلاف وبجانب الحاشية المذكورة بخط ابن الخطيب اتق يا عبد الله فانك لم تحضره ولم يقله لك عدل واطلب من ربك العافية ولا تا من المكر با بن مرزوق واترك الفخر مع العزة انتهى

مليح

يطرق

يحيى بن ابراهيم السنجاري ولي امرة سنجار ولقبه ناصر الدين وكان قتله على يد خربندا سنة احدى عشرة وسبعماية

يحيى

يحيى بن احمد بن صفوان القيني المغربي المالكي ابو زكرياء المقري
سمع ببلده من ابي محمد بن ايوب وجاور بمكة وام في مقام المالكية
نيابة واشتغل بالقرات والعربية وكان خيرا مات سنة اثنين و
سبعين وسبعماية

يحيى بن احمد بن خداداد الخلاطي وحيد الدين ابو حامد الرومي المقري
قرا على الضايع البصري صاحب المنتخب وقدم دمشق وقام بالكلاسه
مدة طويلة وقال الذهبي قدم دمشق ايام الفاضل وكان بصيرا
بالقراءة ودقايقها مشهورا بعلم الخلاف عارفا بالقصد وبالمقاطيع مشتهر
والتادي تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحيا ولد سنة
احدى واربعين وستماية ثم قال وبلغني انه يترقص ويا خذ الاحاز
فالله اعلم وولي مشيخة الاسدية وكان المحب الطوسي يكرمه مات
في جمادى الاولى سنة عشرين وسبعماية وقد جاوز الثمانين

يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي
بن علي بن الصواف الجذامي الاسكندراني شرف الدين ابو الحسين بن
نجيب ولد في احد الربيعين سنة تسع وستماية سمع من ابن عماد
وناصر الاعماني وعبد الخالق بن اسمعيل   ومرتضى بياض
بن العفيف وغيرهم وقرا بالروايات لعثمان بن علي الصفراوي وحدث
قديما وحصل له صمم في اخر عمره وكف وكانت فيه جلادة وشهامة
سمع منه المزي وجماعة وكان كثير الشهود بالاسكندرية كابيه وجده

قال الذهبي اتيته فوجدته صعب المراس فقرات عليه فانقطع صوتي ثم ارفعه فسمعت منه ثلثة اجزاء وتركت القراءة ولحقه بعد القاضي تقي الدين السبكي باخر رمق فلقنه احاديث سمعها منه وهو اخر من حدث عن ابن عماد بالسماع واخر من قرا على الصفراوي انتهى

يحيى بن احمد بن مسعر الكفرطابي شرف الدين القاضي ابو سالم المغربي كتب عنه الذهبي في معجمه في فوطه ساسدس

ومشمولة رقت وراقت فاصبحت ۝ على الدب تزهو حين تجلى على الكاس
معتقة ماشمست بعد عصرها ۝ لاثم وكم فيها منافع للناس

مات كهلا سنة سبع وسبعماية تقريبا ۝

يحيى بن احمد بن نعمه بن احمد بن نعمه بن جعفر بن حسين بن حماد محيي الدين ابو زكرياء اخو العلامة شرف الدين النابلسي خطيب الشام سنة تسع وعشرين او ثلثين وستماية تقريبا وسمع من سنة اربعين وهلم جرا من مكي ابن علاق وابي عبد الله اليونيني وشيخ الشيوخ واسمعيل العراقي والنجم البلخي وابن خطيب القرافة وغيرهم وله اجازة من السخاوي وابن الصلاح والعز بن عساكر والبرداعي وغيرهم واشتغل بالعلم في اول عمره واعاد بمدارس القاهرة والشام وكان موصوفا بالخير والدين قال الذهبي كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب ذا خير وتواضع واطراح للتكلف وحسن اخلاق

كبر

٩٣٣

كبر وضعف وترك التدريس بمشيخة دويرة حمد وحدث بالكثير
وتفرد باجزاء مات في شهر رمضان سنة ست عشرة وسبعمائة
يحيى بن احمد بن ابراهيم بن هذيل التجيبي الغرناطي ابو زكريا فيلسوف
الاندلس قال ابن الخطيب قرا على ابي بكر بن الفخار العربية والادب
وعلى ابي عبد الله بن خميس التصوف وابي عبد الله الركيني الطب
وعلى ابي القاسم بن الشاط الاصول وعلى راشد بن راشد الحساب
وعلى ابي اسحاق البرعوطي الهندسة وعلى ابي عبد الله بن الرقام
اكثر هذه العلوم قال وهو خاتمة العلماء في الطب والهندسة والهيئة
ونحوها مع الادب وامتاع المحاضرة والمجالسة وعمرة الفائدة وكان
مؤثرا للخمول وخدم في اخر عمره في باب السلطان بالطب فقعد
في مدرسته يقرا الاصول والفرايض والطب وصنف
الاختيار والاعتبار في الطب وشرح كراسة الامام فخر
الدين الرازي في الطب شرحا غريب الماخذ وغير ذلك

ومن شعره

ايا ديك والاشواق تركض جمرها بصفحة خدي من دموع سوابق
ابارق ثغر من عذيب رضابه قضت مهجتي بين العذيب وبارق

وبهامشه: المنطق — العقلية

ومات في خامس عشري ذي القعدة سنة ثلث وخمسين
وسبعمائة

بن احمد بن يوسف بن كامل الحسيني عماد الدين البصروي

ولد في شهر رمضان سنة ست وستين وستمائة وسمع من ابن الصلاح — عشرين
والسخاوي وابن مسلمة وعتيق السلماني وغيرهم وحدث وكان جيدا
متواضعا سنيا فقيها يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع ومتعصب وكان
عارفا بالتاريخ حفظه للاخبار والنظم والنوادر وكان يقسم
ما يتحصل له اثلاثا ثلثا يتصدق به وثلثا يصرفه لاقاربه وثلثا
يكتفي به وكان موصوفا بالامانة اشبه ان لان لا يقبل من فلاح — بالامانة
هدية وكان لا يشتري من احد سكن في شيء يتعلق بالاشراف حاجة وكان
محافظا على الوضوء وقد باشر نظر الاوقاف عدة و ديوان
الايتام وتركه اختيارا واعتذارا لعدم القيام بامرهم وولي نظر ديوان
الاشراف ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٥

يحيى بن ابي بكر بن الاشقر ابو زكريا المالكي البجاي كان من الائمة — احمد
الفقهاء العارفين بالمذهب مات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧١٤
ذكره الاقشهري في فوايد رحلته

يحيى بن احمد الانصاري اجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة

يحيى بن اسحاق بن خليل بن فارس محيي الدين ابو عبد الله الشيباني — زكريا
ولد سنة ثمان واربعين وستمائة وسمع من والده وابن ابي عمر واحمد بن
ابي الخير والقطب بن ابي عصرون وغيرهم وصحب الشيخ شرف الدين
ابن الزكاح واشتغل وحصل الكثير وولي القضاء باذرعات وغيرها
وكان حسن السيرة كثير التواضع وخرج له الذهبي جزءا وحدث به ومات

في شهر

٩٢٥

في شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وسبعمائة ٥
يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
بن نصر القيسراني المخزومي شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وورد مع
ابيه من حلب فباشر ابوه توقيع الدست وباشر هو كتابة الانشاء وكان
حسن الشكل حسن تام الخلق متواضعا متوددا صبورا على الاذى كثير
التجمل في ملبوسه وهيئته كلها حتى كان ابن فضل الله يقول مولى الشهاب
الدين جمال الديوان وكان يكتب قلم الرقاع قويا الى الغاية ثم باشر
توقيع الدست بعد ابيه سنة ست وثلثين ثم ولي كتابة السر بنيابة
تنكز ثم امسك بعد وروده فلزم بيته مدة ثم باشر كتابة الدست
في امرة الفخري ثم نقل الى القاهرة فكتب بها الانشاء سنة ما رايت
منه سواء قط وكان يتودد للصالحين ويكثر الصوم والعبادة و
يصبر على الاذى ولا يعامل صديقه وعدوه الا بالخير وطلاقة
الوجه وكان مرض بعلة الاستسقاء وطال به الامر الى ان مات في
ثاني عشر رجب سنة ثلث وخمسين وسبعمائة وارخه السبكي بخط
يوم الاحد حادي عشر شهر رجب وذكر انه صلي عليه بالجامع
الاموي بعد العصر ٥
يحيى بن الياس بن امين الدولة القونوي ثم الدمشقي الحنفي ذكره البرزالي
في الشيوخ المستوطنين فقال فقيه فاضل معيد ببعض المدارس وله حظ
من العلم والادب وحسن الخط سمع من ابن القواس والعسولي وحدث وقال ابن

رافع كان حسن الخلق والتودد ومات في شعبان سنة ثلث واربعين وسبعمائة ٥

يحيى بن ثابت بن يحيى حضر الرشيد العطار

كذا بياض ثلثة اسطر

مات سنة ٥

يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن حجون الحسيني المصري العدل ضياء الدين ولد بعد سنة اربعين وسمع من عبد الغني بن بنين وابن مضر وغيرهما ومات في حادي عشري ذي الحجة سنة احدى وثلثين وسبعمائة ٥

يحيى بن حسين بن عبد الرحمن الجذامي عرف بابن فصاصة ولد في شهر رمضان سنة اربعين وستمائة واجاز للعز بن جماعة ٥

يحيى بن الخضر بن العباس بن الفضل بن عقيل العباسي الشريف كمال الدين ولد سنة كذا سبع وثلثين وسبعمائة ذكره ابن رافع واسمع على الفخر ابن البخاري ومات في ثاني عشر المحرم سنة سبع وثلثين وسبعمائة ذكره ابن رافع ٥

يحيى بن رحو بن تاسفين بن معطي الزناتي ابو زكرياء شيخ قبيلة قال ابن الخطيب كان وحيد دهره في النبل والفطنة والحشمة حسن التوصل لاغراضه بعيد الغور بصير بالسياسة كثير الطعن بالملوك

غير

٩٤٧

غير راض بيسير ولو بلغوا من الاكرام ما بلغوا احياء تام ان المال بين عينيه الكمال
بعض التقطير وربما عمر فيه ابرة الصدقة وجرت له بياض
التي جمعها ولم يرى الناس له نظير في اثارة الفتن
واشغالها واعمال الحيل في خراب الدول وكان مع ذلك كله ناصح
الراي لمن استنصحه قوالا فيه بالقسط ولو على نفسه ومات في بعض
الحروب نظاهر سجلماسه في المحرم سنة اربع وستين وسبعمائة
رحمه الله وايانا

يحيى بن خليل بن زكرياء المسيني نجم الدين ابو زكرياء الاسكندراني مات
سنة خمس وسبعمائة وسمع منه العز بن جماعة شعرا

يحيى بن زكرياء بن عبد الله بن محمد بن عقبة البصروي
الصالحي محب الدين بن الزكي سمع من عبد الله بن الناصح
عبد الرحمن الحنبلي وحدث ومات بعد سنة خمس واربعين وسبعمائة
نحوها مات

يحيى بن سليمان بن علي الرومي محيي الدين الحنفي كان فاضلا
اشغل الطلبة بالجامع الاموي وولي المدرسة الركنية بعد ابن
المعلم ومات في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

يحيى بن صالح بن عتيق الزواوي ثم الدمشقي المالكي ناب في الحكم مدة
ومات في شوال سنة عشر وسبعمائة

يحيى بن طلحة بن محلي الخطيب قال ابن الخطيب كان مجموعا من اتقا الوزير

حسن شكل واستجادة بره حارا على الجنية والملازمة محبا للادب
محبا للفقراء مولى وزارة السلطان ابي الحسن بفاس ومن
شعره

انا ابن طلحة ولا ابالي • ليث الشرى في الحرب والنزال
يحمى حفاة البيض والعزال • ان سمعوا باسمي في مجال
يلقوا بايديهم الى النكال

وكانت وفاته في اواخر سنة خمس وثلثين وسبعمائة •

يحيى بن طهر بغا المغلي كان ابوه ينوب عن ابي سعيد بن خربندا و
كانت بينه وبين الناصر محمد قرابة فاستدعاه فحضر مع رسل
ابي سعيد في رجب سنة ست وعشرين وسبعمائة فاعطاه ابوه امرة
اربعين ويحيى امرة عشرة •

يحيى بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن الحكيم ابو زكرياء الرندي اخو
الوزير ابي عبد الله بن الحكيم قال ابن الخطيب كان جليلا وقورا و
استبد ببلده رنده مدة باسناده لكنه من ملك فاس ابي يعقوب
المريني ثم انتقله اخوه الى غرناطة بحيث ان الان اصير تابع ملوكهم
فمما جاهه في دولة اخيه فلما اقتك باخيه نهبت امواله ورجع الى فاس
فادركه اجله بها في شوال سنة عشر وسبعمائة انتهى •

يحيى بن عبد الرحمن الجعبري نظام الدين المعروف بابن السوء
الحكيم اصله من بغداد وكان ابوه من الفضلاء المتميزين في صناعة

الكحل وخالط الوزير وكثر ماله واشتغل ابنه يحيى وتادب وكتب الخط الجيد واتصل بابي سعيد فكان يكتب عنه الكتب التي بالعربية ويكتب عنه الى مصر وغيرها بعبارة جيدة وحج بالناس مرة على الركب العراقي ثم قدم دمشق مع الوزير نجم الدين ثم دخل صحبته الى القاهرة واستقر نجم الدين امير مائة وبقي هو في خدمة قوصون وكان حاذقا بالموسيقى فكان قوصون يستدعي ذلك منه حلوة حملا من ذلك فسال السلطان ان ياذن له في العود الى دمشق فاذن له فاستقر بها في مشيخة الربوة وطلب الحديث وسمع بدمشق والقاهرة فاكثر وكتب بخطه الجيد كثيرا وكان في اول امره يكتب الانشاء عن حكام بغداد وعاد اليها بعد مدة فاعيد الى وظيفته ثم عاد الى القاهرة وكان ابوه طبيبا واشتغل هو فاحرز الموسيقى وجود الكتابة والانشاء وكان يضع بخطه اشياء من النفوس في البيوت والدروج في غاية الاتقان وكان له نظم حسن

فمن لغز في ماء قال

ما اسم لشيء مناسب الاجزاء ○ مستطيل اذا سعى في فناء
مستدير لكونه ملكا فيه ○ نجوم طوالع في السماء
عم حسنا مشارق الارض والغرب ○ وطاير الدنيا بالاستيلاء
مثل لغير انه ليس قرانا ○ واياته بلا احطاء
ذو عيون له فم وعليه ○ شارب وهو مغرى بالحياء
وتراه طورا على جبل عال ○ وطورا يرى بسيل الماء

فيه نون والاولا الاسم ميم ۝ الف تلوه بغير مراء ۝
واحد في صفاته وثاني اثنين ۝ لتحمير طيرا الاسياء ۝
وهو طويل ومنه له ۝
الا ليت شعري متى نلتقي ۝ ومن مدة الهجر كم قد بقي ۝
لقد طال عهد النوى بيننا ۝ كان التواصل لم يخلق ۝
مات بعد السبعين وسبعمائة ظنا ببغداد انتهى ۝

يحيى بن عبد الرحيم بن زكرياء القوصي محيي الدين قال الكمال الادفوي اشتغل على الجلال الدشناوي وابن دقيق العيد وبدر الدين بن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة وكان درسه مفيدا جدا وولي الحكم نيابة وناب بقوص وكان محمود السيرة الا انه كان يستعمل الغيبة كثيرا ويقول اذا طوليت يوم القيمة قلت افتى بها اصحاب الشافعي وانا مقلد ثم صودر واخذ منه مال كثير ولقي وبال تلك الخصلة الشنيعة وتضعضع حاله ومات سنة ثمان عشرة وسبعمائة ۝

حاشية: كان احد الادكياء جيد الفهم اخذ عن الجلال الدشناوي م

يحيى بن عبد الرحيم الارمنتي تقي الدين الشافعي كان من بيت علم وجلالة ودرس باسيوط وولي الحكم بمنفلوط وكان مشكور السيرة مات في سنة ثمان وسبعمائة ۝

يحيى بن عبد اللطيف بن محمد بن شيد التاجر الكارمي ولد سنة سبع وسبعين وستمائة وتعانى التجارة ودخل اليمن فحظي عند ملكها واستوزره مدة وكان له حظوة عند الناصر محمد ايضا وكان يحفظ كثيرا من النظم

و النثر وكان واسع البذل مفرط الكرم وكان اذا عوتب في ذلك يقول قال لي
جماعة من اهل الكشف تموت سعيدا وشهيدا فكان كذلك ومات سنة ثلث
وعشرين وسبعماية ٥ ٥ ٥

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك الواسطي الشافعي فقيه العراق
في زمانه ولد سنة اثنين وستين وستماية وتفقه على والده وسمع من
الفاروثي واجاز له ابن ابي الدنية وغيره وله مولف في الناسخ والمنسوخ
كتاب مطالع الانوار النبوية في صفات خير البرية قال الذهبي قرا
القراءة والفقه والاصلين والعربية وبرع في الفقه وتخرج به الاصحاب
وكان يقال في حقه هو فقيه العراق في زمانه وله اجازة من عبد
الصمد بن ابي الجيش وابن ابي الدنيه ومات في واسط في ربيع الاول [بواسط الآخر]
سنة ثمان وثلثين وسبعماية ٥ ٥ ٥

يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
ابي عرفة اللخمي العرفي بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم فاء الرئيس ابو عمرو
ابن ابي طالب وابن ابي القاسم ولد سنة سبع وسبعين وستماية واخذ
عن ابي اسحاق الغافقي وابي القاسم البلقيني وابي علي بن طاهر وعن
ابي جعفر بن الزبير والحديث وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم
قال ابن الخطيب كان قيما على الحديث رواية وضبطا وتخريجا مع
براعة الخط وجودة الشعر تكلم في رياسة سنين نيابة عن صاحب
فاس ابي سعد بن عبد الحق وكان مقداما شجاعا ثم جرت محنة

وانتقل الى الاندلس وامر بها الى ان مات في شعبان سنة تسع عشرة وسبعماية رحمه الله

يحيي بن عبد الله الفارقي ثم الدمشقي فتح الدين ابن زين الدين ولد سنة اثنين وسبعين وستماية بالقاهرة وسمع من ابن ابي عمر وكان خاتمة اصحابه ومن الفخر وابن شيبان وغيرهم وام بالاشرفية وكان خازن الكتب بها واذن بالجامع اثنى عليه البرزالي وجماعة قال شيخنا الحافظ ابو الفضل سالت الشيخ تقي الدين السبكي ان يشفع لي عنده ليحدثني فامتنع وقال هذا رجل صالح لا احب تكليفه ثم اثني بعد ذلك سمعت منه قلت وحدثني عنه بحرجين وكذا قال ابن رشيد وابن رافع انه امتنع ان يحدثهما وقال التاج السبكي في الطبقات الصغرى فتح الدين الشقة الثبت السيد الكبير ولي الله وقال ابن كثير اثنى عليه نحو من ستين سنة في خير وصيانة وتلاوة واجماع وكان اول ما حدث سنة عشر وسبعماية وهو بطريق الحج ببصرى ثم لما كبر واحتيج صار يتعسر تورعا ومات في ربيع الاخر سنة ثلث و ستين وسبعماية

يحيي بن عبد الله بن ابي العلاء بن عبد الله بن عبد الحق المدني ابو يحيي شيخ الجند بمالقة ولد سنة اربع وستين وستماية قال ابن الخطيب اشتهر بالفضل والعقل والدين وكان يجالس الفقهاء ويصاحب الصلحاء ويقتني الكتب ويفعل الخير ولم يزل راسا يرجع اليه في حل

المعضلات

المعضلات الى ان مات فى ربيع الاخر سنة اربعين وسبعمائة وقد كمل فى مدة عمره ثلثا وسبعين غزوة رحمه الله

يحيى بن عبد الله المالكى شرف الدين بن الزهوي كان من ائمة المالكية ودرس بالشخونية ودرس للمحدثين بالصرغتمشية ومات فى ثالث شوال سنة ثلث وسبعين وسبعمائة ورثاه ابن الصايغ ابياتا ابو حامد بن ظهيرة انشدنا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصايغ لنفسه هذين البيتين

سلبتنى اللذات ايدي المنون ۰ وتقاضيت ما اسلفت من ذنوبى
فقضت ما لها من الدين حتى ۰ قد ثقلت من تقدم الكره وبى

يحيى بن عبد الناصر بن فخر القضاة نصر الله بن ابى العز هبة الله بن محمد بن القاضى المصري ثم الدمشقى المعروف بابن بصاقة محيي الدين ولد سنة ثمان وستين وستمائة وسمع من ابن ابى عمر والفخر وابن الزبيدي وغيرهم وحدث وكان يجلس مع الشهود مات فى شوال سنة اثنين وخمسين وسبعمائة وكانت وفاة جده فخر القضاة الكاتب الشاعر المشهور سنة خمسين وستمائة

يحيى بن عبد الولي بن ابى محمد بن خولان البعلى حسام الدين ابو زكريا ولد سنة خمس وخمسين تقريبا وسمع من ابن هامل واجاز له احمد بن عبد الدايم وحدث ومات فى سلخ المحرم سنة تسع وثلثين وسبعمائة

يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي تاج الدين كان فقيها كاملا نحويا تصدر للاقراء العربية بجامع الصالح صالح وصنف مصنفات وكان يؤثر الانجماع والعبادة ووقف كتبه عند موته بالجامع الظافري ومات في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة

يحيى بن عثمان بن علي بن عثمان الهذباني الدمشقي محيي الدين ولد سنة تسع وستين وسمع بافادة خاله علاء الدين بن العطار من احمد بن شيبان والفخر بن البخاري وابن الزين وغيرهم وولي عمالة دار الحديث الاشرفية وباشر الصدقات الحكمية وغيرها ومات في جمادى الاولى سنة ثلث واربعين وسبعماية

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي صدر الدين عم الشيخ تقي الدين كان عارفا بالفقه والاصول وله سماع من ابن خطيب المزة واخذ عن القرافي والاصبهاني والظهير التزمنتي والسديد الارمنتي ودرس بالسيفية بالقاهرة الى حين وفاته فتلقاها عنه ابن اخيه وسمع منه حفيده تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف وكان قد ولي قضاء المحلة وغير ذلك ومات في صفر سنة خمس وعشرين وسبعماية

يحيى بن علي بن مجلي بن ظاهر بن محمد الصالحي

يحيى بن علي بن ابي الحسن بن ابي الفرج بن طاهر بن محمد بن الحداد الحنفي

الحنفي ولد سنة ست وستين وستمائة بدمشق وكان اصله من الرقة
واستمع على الفخر بن البخاري وكان يذكر ان والده احضره الى النووي
وهو امرد فاعتذر وقال انا ارى ان النظر الى الامرد حرام مطلقا
فاذهب به الى الشيخ تاج الدين وكان يذكر انه راه وانه سمع منه
قال شيخنا العراقي ولم اقف على ذلك قال ابن رافع كان قد ولي
التوقيع بطرابلس ثم عزل واقام بجبل الصالحية ثم ولي وكالة
الانشا بطرابلس بعد شمس الدين الطيبي فاستمر بها دهرا طويلا وكان
ينظم نظما وسطا فمنه من ابيات

اخجل النظم منك نظم وازرى ... نثره الشهب من مقالك نثري
واذا ما نظمت شعرا فللشعرى حساميه وللشعر فخري

ثم عاد المذكور من طرابلس الى دمشق فاقام بها قليلا بطالا ومات
في شوال سنة تسع وخمسين وسبعمائة

يحيى بن عمر بن محمود بن غازي بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن
الاسد البعلي رضي الدين المؤذن ولد سنة ثلث وخمسين وستمائة
وسمع من الفقيه اليونيني جزء ابن زيان وجزء الانصاري وغير
ذلك وحدث ومات في جمادى الاولى سنة خمس وثلثين و
سبعمائة

يحيى بن عمر بن رحو بن عبد الله بن عمر بن عبد الحق المريني شيخ
الغزاة بالاندلس ولد سنة احدى وتسعين وستمائة وكان رئيسا قال ابن الخطيب

اصيلا شجاعا ذا هيبة شديد التيقظ عارفا باحوال قبيلته تولى في ايامهم
سنة سبع وعشرين عوضا عن شيخ الغزاة عثمان بن ابي العلى بعنايته
الوزير بن المحروق فلما انتقض عليه عاد بن ابي العلى الى المشيخة وذلك
في سنة تسع وعشرين ثم رجع الامر الى ابي زكريا ساعة واستمر الى ان
صارت الدولة لمحمد بن اسمعيل بن نصر سنه وستين فعزله ففر الى بياض
الفرنج فاكرمه ملكها ثم رضي عنه السلطان فاعاده الى مكانه واستمر
الى ان قبض السلطان على ولده عثمان واخيه والدبيه فسجنوا اجمعين
ثم نفاهم اجمعين ٥

يحيى بن عمر بن ابي القاسم الكركي ولد سنة تسع وتسعين وستماية
واشتغل بالعلم حتى ولي قضاء الكرك ثم الشوبك ثم قدم دمشق و
نزل دار الحديث وامها ثم عين لتدريس الصلاحية بالقدس فلم
يتمكن من ذلك فولي تدريس مدرسة الرملة الى ان مات بالقدس في اوايل
ذى القعدة سنة اثنين وستين وسبعماية ٥

يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور
بن عبيد الله بن عدي بن محمد بن ابي بكر بن عبيد الله بن عمر العدوي
محيي الدين ابو المعالي ولد في شوال سنة خمس واربعين وستماية واجاز
له مكي بن علان واسمعيل بن القراني والرشيد ابن مسلمة وغيرهم وحدث
بشي كثير بالاجازة وكان يكتب خطا حسنا الى الغاية واقل ما كتب الا
في سنة احد وستين بدمشق واخوه شرف الدين عبد الوهاب كاتب

السر بها ثم نقل الى حمص فمكث بها مدة ثم عاد الى دمشق ثم استحضره المنصور
لاجين لما صنف اخوه شرف الدين في سنة سبع وتسعين فناب عنه
ثم عاد الى صفد واستقر في كتابة السر الى ان عاد الناصر من الكرك ثم دمشق
استقر بعد ذلك اخوه شرف الدين في كتابة السر بدمشق وعطل هو ثم
صودر هو وبقي مدة بطالا ثم وقع في الدست بدمشق عند تنكز
ثم استقر في كتابة السر بعد شمس الدين بن الشهاب محمود سنة سبع
وعشرين او في التي بعدها ثم استقر فيها بمصر بعد علاء الدين بن الاثير شرف
في اول سنة تسع وعشرين واستقر عوضه بدمشق حفيد الشهاب
محمود ثم توصلا في الوظيفتين في شعبان سنة اثنين وثلثين ثم رجع
كل منهما الى وظيفته في اول سنة ثلث فاستمر محيي الدين في كتابة
السر بالقاهرة وكان ابنه شهاب الدين يقرا على السلطان الى ان
مات بعد ان اسند ضعفه لعلو سنه وطلب التوجه الى دمشق
فاذن له واستقر ولده علاء الدين في سد الوظيفة في كتابة السر
لما كبر وعظمت منزلة محيي الدين اخيرا عند الناصر حتى امر ان
يكتب له لما ثقل في مرضه واستاذن ان يرجع لدمشق ليموت بها
توقيع في قطع الثلثين ان يستمر على صحابة ديوان الانشاء بالممالك
الاسلامية وان يكون جميع المباشرين لها نوابه وتجهز ليرحل الى دمشق
فادركه اجله وكان سعيد الحركات وراى من السعادة في اولاده واملاكه
ووظايفه وطول عمره ما لم يشاركه فيه احد وكان قليل الاذى كثير

الانجماع عن الناس قال الذهبي كان صدرًا معظمًا وقورًا كامل العقل حسن
الصيانة تاركًا المعاشرة الناس خبيرًا بوظيفته بديع الكتابة حلو
العبارة كثير الانوار وخرج له ابو الخير بن ايبك معجمًا سمعناه من شيخنا
برهان الدين التنوخي بسماع منه وكان لا يكاد يتكلم الا جوابا وله نظم
جيد وكانت وفاته في ثامن شهر رمضان سنة ثمان وثلثين وستمائة
ودفن بالقرافة ثم نقل في تابوته الى دمشق ودفن بالصالحية بعد
موته باشهر انتهى

يحيى بن محمد بن سعيد الجزار الحارثي الكوفي النحوي سبط الشريف
شرف الدين عبد الله بن يحيى الابراري ولد في شعبان سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين
وستمائة بالكوفة واشتغل بها وببغداد وصنف في النحو سماه مفتاح الالقاب
لعلم الاعراب وقدم دمشق وسمعوا عليه من نظمه ومات بالكوفة سنة
اثنين وخمسين وسبعمائة

يحيى بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن علي اللخمي محيي الدين بن عز الدين
بن القاضي الاشرف بن القاضي الفاضل مات في تاسع ربيع الاول سنة ٧٠٢
يحيى بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد السفاقسي التميمي الاسكندراني
المالكي جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ وسمع من ابن عم ابيه ابي بكر محمد بن الحسن بن
عبد السلام مشيخته تخريج ابن العمادية ومن ابن ابي الفضل المرسي المرطا
وحدث سمع منه الذهبي والعز بن جماعة ومات في سنة ٧٢١

يحيى بن محمد بن زكرياء بن محمد بن يحيى العامري البلدي الحموي المعروف بابن

الخياط الشاعر الزجال ولد سنة ٦٩٧ وتلمذ للسراج المحاور ونظم الفنون فمهر في البلاليق والازجال قال الصفدي اجتمعت به غير مرة وانشدني كثيراً من نظمه وكان له غوص على المعاني وفيه تشيع وغلو مات في شهر المحرم سنة ٧٧٣ كما ارخه ابن حبيب

يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الانصاري المقدسي ثم الصالحي ولد في ربيع الاول سنة احدى وثلثين وستمائة واجاز له ابن روزبه والقطيعي والحسن بن صباح وعلي بن مختار وعبد المحسن السبطي وابو القاسم الصفراوي واخرون واحضر في الثالثة على ابن اللتي واسمع في الخامسة وما بعدها على جعفر بن علي والشرف المرسي وكان خيراً متواضعاً حسن الخلق روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن جاوز التسعين و قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيراً وسكينة وتواضعاً وقد ولي مشيخة الضيائية ومات في رابع عشر ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبعمائة

والكفرطاي وغيرهم وكان اسمه في الطباق سعد بن محمد ابن سعد فيقال كان له اسمان ولم يكن له اصلاً وحدث بالكثير وكان م

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ السلمي الدمشقي كمال الدين بن زين الدين بن العوبرة الحنفي ولد سنة ست وستين وستمائة وسمع من المسلم بن علان ويحيى بن الصيرفي وابن ابي عمر والعامري وابن الصابوني وغيرهم ودرس وولي نظر الاسرى وشهادة الجرايه وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان من اعيان الحنفيه مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال

ابن رافع كان من صدور الاعيان مات في مستهل جمادى الاولى سنة اثنين واربعين وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد الله بن محمد بن يحيى حدث عن كمال الدين المذكور شيخنا ابو اسحاق التنوخي سمع عليه جزء الانصاري وحدثنا به انتهى

يحيى بن محمد بن علي بن زبيد بن هبة الله الحنفي رشيد الدين ابو طالب الشاعر البغدادي وهو القائل

ان كنت من اهل الصيانة والهوى ... فاسمح ولا يبخل بنفسك في الجوى
من لا ينال لمن يحب فخطر ... من جنبه اما الشهود او النوى

الصدود

مات في سنة احدى وسبعمائة

يحيى بن محمد بن علي بن محمد الانصاري الدمشقي محيي الدين ابن الفياقي سمع من احمد بن عبد الدايم ومن ابي محمد بن عطا وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة

يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم العدوي الدمشقي بدر الدين ابن السكاكري ولد سنة اربع وخمسين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدايم وابي حامد بن الصابوني وغيرهما وفاق في كتابة الشروط وحدث ذكره البرزالي في معجمه وكان كثير التزويج يقال انه احصن مائة امراة ومات في سادس عشر ربيع الاول سنة اثنين وثلثين وسبعمائة بدمشق

يحيى

يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن داود بن الابار الاصبهاني
الاسكندراني ابو الحسين المالكي وجيه الدين ولد في ربيع الاول
سنة سبع وستين وسبعماية وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان
وتفقه واشتغل به الناس وناب في الحكم ومات في تاسع عشرين
رمضان سنة سبع وثلثين وسبعماية ٥

محمد بن محمد المعراوي التونسي ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال يحيى
صالح مخلق معمر حدث عن اليونيني بالاربعين النورية بسماعه
لها منه مات سنة ٥ كذا بياض

محمد بن مسعود بن علي بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مسعود
البخاري ابو بكر الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ثمان وخمسين ثلث يحيى
في شوال وقراء على بن جعفر بن الزبير وابي جعفر احمد بن سعيد
القزاز وابي جعفر بن الطباع وابي علي بن الاحوص وكان عالي
الهمة ولي القضا بالمرية وغيرها فحسنت سيرته ثم نقل الى
قضاء الجماعة بغرناطة فامضى الاحكام واشتد على اهل
الجاه واقامة الحق وارسله السلطان الى فاس سنة سبع وعشرين
فلقي صاحبها فنال رفا فانفقت وفاته بها في سابع ذي القعدة
من السنة انتهى

محمد بن مصطفى التبري احد الامراء العشراوات بدمشق كان يحيى
٧٥٧
شابا حسن الوجه والعقل ملازما للصلوات مات في رجب سنة

سبع وخمسين وسبعماية

يحيى بن علي بن عبد الرزاق بن يحيى المقدسي ثم الدمشقي
خطيب عقربا المارستاني سمع من امنه والبلداني والبادراني
وكان منورا لوجه لا بأس به قال الذهبي فاز وحدث وسمعنا
منه ومات في صفر سنة اربع وعشرين وسبعماية

يحيى بن موسى بن ابراهيم القسطنطي سمع بالمدينة من الجمال
ابن المطري وحدث بالمدينة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة با
لاجازة في معجمه

يحيى بن موسى بن عمر الزواوي المالكي ورايت خطه في اجازة
سنة ٧٧١ بالقاهرة ومعه الجمال الاسنوي والاكمل محمد بن محمود
بن احمد

يحيى بن يحيى بن عمران بن بكران بن عمران بن بكران بن عثمان بن
اسرائيل بن ابي المنصور الريفي الجزري تقي الدين يعرف با
القاضي ولد سنة احدى وخمسين وستماية واحضر في الثانية
على الحافظ بن البكري الاول من حديث بكران بن عبد الصمد بن
نصر الله بن الصفار وعلى محمد بن احمد السلمي الصرخدي ويوسف
بن يعقوب الاربلي ويوسف بن فزاعل واسحاق بن عبد المومن
المصري سمع منه الغرز جماعة جزء ابن نجيد ومات سنة ثلثين
ذكره البرزالي وقال غيره مات بعد الثلثين ولم اثنين و

المحسن

ثمانون سنة

يحيى بن يوسف بن محمد بن يحيى الحجازي ولد سنة اربع عشرة
وسبعماية وسمع من   بياض
وكتب خطه في استدعاء بخط ابن سكر في شعبان سنة ثمانين
وسبعماية

يحيى بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن يحيى الرحبي الاصل
الدمشقي التاجر محيى الدين ابو زكرياء سمع من الحجار بدمشق
الصحيح ثم طلب بنفسه فسمع من ابي العباس الجزري والمزي
وغيرهما ومات في ربيع الاول سنة اربع وتسعين
وسبعماية

يحيى بن يوسف بن ابي محمد بن ابي الفتوح المقدسي ثم المصري
ابو زكريا ولد سنة بضع واربعين وستماية واستجاز له اخوه
محيي الدين محمد النحوي من ابن الرواح وابن الحميري والمرسي
والمنذري ونحوهم وعاش الى ان حدث بهذه الاجازة واكثروا
عنه جدا لانه تفرد بالرواية عن المذكورين وكان يتعاسر في التحديث
وخرج له ابن رافع وغيره قال الذهبي كان شيخا حسنا لاباس به.
وسمع منه العز بن جماعة وحدثنا عنه الشيخ برهان
الدين الشامي وابو العباس العصايري وغيرهما مات في سابع
جمادى الاخرى سنة سبع وثلثين وسبعماية عاش اكثر من

تسعين سنة

يحيى بن يوسف البختراباذي الجويني رأيت بخطه في استدعاء بخط ابن بكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة

يحيى بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله العماري التونسي ابو زكريا الصوفي ولد سنة ثلث واربعين وسبعمائة وقرأ على ابي الحسن بن عصفور فيما كان بن عم ولقي ابن مالك بدمشق ثم قرأ على البهاء ابن النحاس واخذ عن عبد الحق بن سبعين كتب عنه ابن سيد الناس وابن رافع وقال مات في ثالث عشر ذي الحجة سنة اربع وعشرين وسبعمائة ٧٢٤

ومن شعره

بعينيك هل ابصرت احسن منظرا . على طول ما ابصرت من هرمي مصر
اناجا باعناق السماء واشرفا . على الارض اشراف السماك او النسر
وقد وافيا نشزا من الارض عاليا . كانهما نهدان قاما على صدر

يحيى الصنافيري

نسبة الى صنافير بمهملة مفتوحة ثم نون مخففة وبعد الالف فاء مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم راء من عمل القليوبية صحب الشيخ ابا العباس البصير ثم ذكر زاوية بصنافير ثم تحول الى تربة مشيخة فسكنها بطرف القرافة وكثرت مكاشفاته حتى صارت في حد التواتر فانني لم القى احدا من المصريين ادركه الا ويحكى عنه فهذا الباب مالا

شيخه

في هذا

يحكيه

٩٦٥

والدي نظم فيها شاهده فيه فيما يختص بالوالد

يحكيه الاخ حتى ان والدي ارجوزة ذكر فيها جملة من الكرامات وكان لي اخ من اهل قراءة الفقه وفضل وعرض المنهاج ثم ادركه

الوفاة

الوزن فحزن الوالد عليه جدا فيقال انه حضر الى الشيخ فبشره ان الله سيخلف عليه غيره ويعمره او نحو ذلك فولدت انا له بعد ذلك بيسير وفتح الله بما فتح ومن المشهور عنه انه حذر يلبغا لما اراد الخروج على الاشرف بما يقع له فما قبل فكان من امره ما كان وقرات بخط بعض الطلبة ان الشيخ نشأ بالقرافة وكان يواظب على زيارة الشافعي ثم مات عن غير سكن صافير فظهر على يديه الكرامات ثم رجع فاقام بضريح الشيخ ابي العباس وهرع الناس الى زيارته ومما قيل فيه

فيا سائلي عن فضل يحيى فما الذي ۰ تروم وكم ميت بروحه يحيى

محياه سناه للقلوب حلاوة ۰ فلله ما احلى واطيبه محياه

مناقبه قد شاع في الناس ذكرها ۰

بياض

وكانت وفاته في سادس عشري رمضان سنة اثنين وسبعين وسبعمائة

شعبان

وحضر جنازته من لا يحصى كثرة يقال انهم حرروا بخمسين الف نفس والله اعلم

يزداد بن عبد الله من امراء الطبلخاناة بدمشق مات في رجب سنة خمس وثلثين وسبعمائة

يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عطية بن هبة الله بن عطاء ابن ياسين

بن عبد الله بن زهد البصروي ثم الصالحي شرف الدين ابن عصية
ولد في سنة اثنين واربعين وستمائة واشتغل بالفقه وسمع من المسند سعبان م
على ابن عمر وكان خيرا دينا مات في شعبان سنة اربع وثلثين
وسبعمائة

يحيى بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان يعقوب
الحلبي الاصل المعروف بابن المقري وبابن الصابوني شرف الدين
كان ابو حامد بن الصابوني زوج خالته فعرف به ولد سنة اربع
واربعين وقيل سنة خمس وسمع من ابن عزون وابن المقيّر وابن النجيب
وابن علاق وابن ابي اليسر وشيخ شيوخ حماة وجماعة وقرطب
بنفسه ومهر في الشروط ونسخ الاجزاء وولي مشيخة المتلف بمرنة وسكن
دمشق زمانا ومات بمصر في رجب سنة عشرين وسبعمائة وقد تغير
ذهنه نحو سنة

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم العاملي
الكعبي الدمشقي ابو عوانة وابو محمد وابو يوسف ولد سنة سبع
وخمسين او قبلها ومن الجمال عبد الله بن يحيى بن ابي بكر بن يوسف
بن خون الجزايري ومن احمد بن عبد الدايم وابن ابي اليسر وابن السني
وغيرهم وحدث ومات في ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع
وثلثين وسبعمائة

يعقوب بن الحسن بن علي الاساوي شرف الدين اخو الشيخ جمال الدين

اشتغل قليلا وولي القضاء بمنية ابن خطيب في شهر المحرم سنة احدى
وستين وسبعمائة ارخه شيخنا

يعقوب بن عبد الحق بن اسمعيل بن ابي بكر بن ايوب مجد الدين ابن
الاشرف ابن الصالح بن العادل كان كثير الفكاهة حاد البادرة
حسن ذات اليد مات بدمشق في ذي الحجة سنة سبع وعشرين
وسبعمائة

يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب الشيخ شرف الدين
ابن خطيب القلعة الحميري اشتغل بالفقه على ابن جوير وغيره ومهر
فيه وشارك في الفنون حتى انتهت اليه رياسة العلم ببلده حماة
وانتفع به جماعة وكان عارفا بالقراءة ماهرا في الفقه والعربية
اثنى عليه ابن حبيب وقال كان خطيبا بليغا واعظا مذكرا مات سنة
اربع وسبعين وسبعمائة هكذا ارخه ابن حبيب وغيره وذكره قاضي
صفد في الطبقات وذكر انه مات في المحرم سنة خمس وسبعين
فلعله ارخه ببلوغ الخبر قال كان اماما فاضلا له مصنفات بديعة
ونظم الحاوي وتخرج به جماعة ولقيت صاحبه شرف الدين
ابن المعتزل بحماة سنة ست وثلثين وسبعمائة فوصفه لي وبالغ
في وصفه بالعلم والدين رحمه الله

يعقوب بن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي شرف الدين ناظر الجيش
بحلب ثم طرابلس تنقل في هاتين الولايتين مرارا عديدة ثم قدر

ان مات بحماة وكان رئيسًا نبيلًا جوادًا يحب الفضلاء ويرعاهم متجملا في
زيه وملبسه وهو والد الرئيس ناصر الدين بن محمد بن يعقوب الذي
ولي كتابة السر بحلب وبدمشق وقد مضى قال ابن كثير كان محبا لاهل ذكره
الخير وفيه كرم واحسان مات في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبعماية بحماة
وقد جاوز الستين انتهى

علم الدين يعقوب بن عبد الله القرشي علم الدين ولد سنة ست
وثمانين وستماية وناب في الحكم عن السراج بالمدينة ثم اشتغل بعد وكان
مهابا مصمما يشدد على الخدام بسبب النذور التي تجتمع ايام الموسم
في صندوق ثم قال لهم ان النذور تجمع لمصالح الحرم الشريف ولا يجوز لكم
قسمتها ومنعهم من ذلك وصمم فضاق ذرعهم وسعوا عليه الى ان عزل
ومات سنة خمس واربعين وسبعماية

يعقوب بن عمر العبدري ابو عبد الرحمن الشاطبي الاصل الافريقي قال
ابن الخطيب قدم غرناطة رسولا صحبة الحاج فضل ونجبة صاحب
افريقية وهو شاب جميل الصورة ظاهر الحشمة ولما استوزره صاحبها
وكان حازما يقظا نفاعا هين السطوة وولاه الامام ابو يحيى ابن فباشرها
احسن مباشرة الى ان مات سنة سبع عشرة وسبعماية

يعقوب بن عيسى بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق القرشي
قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا قتل غيلة في شهر جمادى الاولى
سنة اربع عشرة وسبعماية

يعقوب

٩٦٩

يعقوب بن محفوظ بن متوق بن ابي بكر بن عمارة البغدادي نجم الدين رئيس الوعاظ المعروف بابن الهروي مات سنة اثنتين وسبعمائة وله نيف وخمسون سنة

يعقوب بن محمد ابن عبد الله التركماني الدمشقي ابو عبد الله محمد الفراش الدقاق تربية الشيخ وجيه الدين بن سويد ولد سنة ثمان واربعين تقريبا وسمع من احمد بن عبد الدايم وحدث وكان خيرا تاما مات في ثاني من شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة بدمشق

يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سلطان البعلي ثم الدمشقي الحريري شرف الدين ابو محمد سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع على الفخر مشيخته وحدث قديما بعد الثلاثين واستمر وكان كثير المعاملات وخلف اموالا جمة مات في شهر ربيع الاول سنة ست وستين وسبعمائة وقد جاوز التسعين سمع منه شيخنا العراقي واحضر عليه ولده ابا زرعة في اوايل السنة الثالثة من عمره انتهى — ولد ستمائة

يعقوب بن مظفر بن محمد بن الصاحب شرف الدين ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وباشر النظر بدمشق وحلب وطرابلس وغيرها وكان من شيوخ الكتاب المعروفين بالكتابة مات في شهر شعبان سنة اربع عشرة وسبعمائة بحلب

يعقوب بن يوسف بن عوض الحريري المؤذن ابو يوسف شرف الدين الجبوطي ولد في حدود اثنين وستمائة وسمع من النجيب جزء

ابن عرفة وفرسشمس الدين بن العماد والقطب القسطلاني وغيرهم وحدث مات في ثامن شهر رجب سنة اربع وعشرين وسبعماية

يعقوب السهروردي بهاء الدين كان اول القدوم الى مصر في ايام الصالح ايوب فلما خرج المظفر ونظر الى قتال المبر شهد معه وقعة عين جالوت وفي معه جمع كثير من السهروردية والبلو ابلاء حسنا ثم قبض عليه المنصور وحبسه ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره وكان من الاكابر له مكارم واتباع ومات في اواخر سنة سبع وسبعماية

يلبغا بن طابطاي الناصري اليحياوي الشامي ولد قبل سنة عشرين وسبعماية بقليل تقريبا وابوه في خدمة الناصر فنشا حسن الصورة الى الغاية قويم الشكل فتقدم وحظي عند الناصر محمد الى اقصى غاية حتى انه مرض مرة فكان هو الذي يتولى تمريضه ومات ابنه ابراهيم اكبر اولاده فلما راه مشغلا من يلبغا وسمعه مرة يقول وقد جرى ذكر المال فقال انا والله عمري ما رايت عشرة الاف دينار فجهز له خمسة وعشرين الف دينار ا ليعملها وبنى له الاسطبل الذي بسوق الخيل ولم يعمر قبله مثله وكان هو يهندس فيه بنفسه صرف عليه شيئا كثيرا جدا وعمل لما فرغ سماطا عظيما كان فيه ثلثماية قنطار سكر برسم المشروب فقط وهو الذي صار الان مدرسة حسن وكان ترحل له الخيول بسروجها الزركش والمرصع

بالطراز

بالطراز الزركشي والحوايص الذهب حتى يتعجب من انعاماته عليه ولما
مرض الناصر كان   وملكتمر الحجازي ثم قبض عليه بياض
قوصون ثم افرج عنه وولي في ايام الصالح اسمعيل نيابة حماة
ثم ولي نيابة دمشق واستقر المظفر حاجي واستمر يلبغا في نيابة دمشق
وعمر بها الجامع على نهر بردا ثم اراد الخروج فخذل وذلك ان المظفر
اراد امساكه فخشي ففر من دمشق فضيقوا عليه حتى دخل حماة فاكره
نائبها قطليجا ثم دخل الحمام فامسكوا وامسك اباه واخوته والرفقا سدمر
وجهزوه الى القاهرة وكان اخر امره ان خنق بيا قوس في اخر جمادي
الاولى سنة ثمان واربعين وسبعماية وجهزت راسه الى القاهرة
وجهز ابوه الى البيرة على البريد وكان كثير التلاوة للقران ويحب
الفقراء ويجالسهم ولم يكن فيه شر ولا انتقام رحمه

يلبغا بن عبد الله الخاصكي الناصري الامير الكبير المشهور
اول ما امره الناصر حسن تقدمة الف عقب مسك صرغتمش ثم استقر
امير مجلس في اواخر السنة بعد موت تنكز الماردانی ثم كان يلبغا
راس مما ممن قام على استاذه الناصر حسن حتى قتل وتسلطن المنصور
محمد بن حاجي واستقر اتابك ثم خلفه في شعبان سنة اربع وستين و
تسلطن الاشرف شعبان وتناهت اليه الرياسة ولقب برياسة
نظام الملك وصار صاحب الامر والنهي والحل والعقد وهو السلطان
في الباطن والاشرف بالاسم وارتقى الى ان صار العدد الكثير من مماليكه

نواب البلاد ومقدمي الوف واستكثر من المماليك الجلبان وبالغ
في الاحسان اليهم والاكرام حتى صاروا يلبسون الطرز الذهبية العريضة
يركب معه منهم نحو الالف نفس اذا وقعت الشمس عليهم تكاد تشد
لمعانها تخيطف البصر وبلغت عدة مماليكه ثلثة الاف وكان يسكن
الكبش بالقرب من قناطر السباع فكان موكبه من اعظم المواكب ويقال
ان فخر الدين ابن قزوينة كان يحمل خزانة يلبغا كل يوم الفي دينار و
كانت الطرقات في بلاده في غاية الفساد من العربان والتركمان في — فساد بالبلاد
البلاد الشامية لقطعه اخبارهم واغرا بعض الامراء اشوان ففتك
باولاد الكبير فكر بعضهم على اسوان فاخربها وفتك باهلها وصاروا
يقطعون الطرق على المسافرين ثم كان في زمانه وقعة الاسكندرية
واخذ الفرنج لها في اوايل سنة سبع وستين فقام الاتم قيام وعمر مايتي
سفينة واراد غزو بلاد الفرنج ونزعها من ايديهم وصادر جميع النصارى
والرهبان واستنقذ من جميع الديارات مابها من الاموال فحصل على
شيء كثير جدا حتى يقال انها اجتمع عنده اثني عشر الف صليب منها
صليب ذهب وزنه عشرة ارطال مصرية وكانت ليلبغا صدقات
كثيرة على طلبة العلم ومعروف كثير في بلاد الحجاز وهو الذي
حط المكس عن الحجاج بمكة وعوض امراها للبلد ابمصر وكان يتعصب
للحنفية حتى كان يعطي من يتمذهب لابي حنيفة العطاء الجزيل و
رتب لهم الجامكيات الزايدة فتحول من جميع الشافعية لاجل الدنيا

حنفيه وحاول في اخر عمره ان يجلس الحنفي فوق الشافعي فعاجله القتل
وذلك ان مماليكه اجتمعوا على قتله وهو من السلطان بالبحيرة فبلغه
الخبر فهرب ووصل الى ساحل القاهرة وضم اليه المراكب ومنع العسكر
كلهم التعدية فلما جاء السلطان ركب هو وجمع العسكر في الشواني
التي عمرها يلبغا لغزو الفرنج فحاربهم يلبغا بعد ان قام بجزيرة اروى
ونصب بها انوك اخا الاشرف سلطانا وضعهم اياما ثم غلبوا
عليه ففر ثم جاء طايعا في عنقه منديل فامر السلطان بحبسه ثم اذن
في قتله فقتله بعض مماليكه واسمه قراسم

وفيه يقول الشاعر

بدا سعد يلبغا وحبت   عذاره في سفينه اليه
والكس   يفوح عذباته عليه

وذلك في سنة   وكان راس المماليك اليلبغاوية اقبغا   بياض
الاحمدي ومعه اسندمر الناصري ونحاس الطاري واقبغا جرس
وكانوا تواطئوا مع الاشرف في الفتك فاتفق ان السلطان توجه
الى المطرية للغيبة بالبحيرة فكبسوا على يلبغا فاحس بهم ففر ودخل القاهرة
ونزل بجزيرة اروى وجمع المراكب والمعادي فلما رجع السلطان
مع العسكر لم يجد ما يعدون فيه فاقاموا ثلثا وانظم الى يلبغا جماعة
كثيرة ممن كان تخلف بالقاهرة وكان ازدغون سروطشتمر النظامي
بها وجمعا فلما طالت على السلطان الاقامة بشاطي النيل ببولاق امر

بتهنيته الاغربة التي عمرها يلبغا لغزو الفرنج فهزت وعدوا فيها الى
مصر فلما بلغ ذلك مع يلبغا فارقوه وتوجهوا الى السلطان وخذلوه
فسقط في يد يلبغا وكان من امره ما كان انتهى
يلبغا الناصري سيف الدين كان من اتباع يلبغا الكبير الناصري
فنسب كنسبه واول ما اشتهر امره انه كان مقدما في اولاد ولد الصالح
حاجي ابن الاشرف فقرر في نيابة حلب عوضا عن اينال اليوسفي
وفي ولايته مدة وقعت له وقايع مع التركمان منها مع ابن رمضان
عينه بادوية وفي تلك الوقعة قلعت الدية وانكسر معه عسكر حلب ثم لم
ينتصر العسكر واستمر في امرته وبنى بحلب جامعا كان اولا مسجدا
بجوار دار العدل فجدد فيه منارة ومدرسة فلما تسلطن الظاهر برقوق
عزله عن امرة حلب وولاه لسودون المظفر وتوجه يلبغا الى القاهرة
فسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى امرة حلب في سنة
تسعين فوقعت له في هذه الامرة الثانية وقعة بمنطاش ملطية
وكان اميرها قبل سلطنة برقوق وكان ينتمي الى بركة فلما عاد يلبغا الى
امرة حلب امر بان يواقع منطاش وينتزع منه ملطية ففعل ذلك
ووقعت له وقعة كبيرة انكسر منها منطاش واثنى يلبغا عن شجاعة
مفرطة واستمر في امرة حلب فبلغه ان يريد ان يقدم بعزله فركب فلاقاه
المهمندار واظهر العصيان وحاصر القلعة نايبها ناصر الدين المهمندار
الى ان اخذها بالامان وحينئذ مدحه الهما خضر ابن سحلول

يقول

٩٧٥

يقول موالبا

يا ناصري سهم غرك في العدى سوف • وانت منصور ومن خنت اليه الوق
اصبر فما دامت الشدة على مخلوق • غدا يجي الجوح يذهب دولة البرقوق

ثم كاتب يلبغا امرآء البلاد فاطاعوه وانضم اليه منطاش من معه فبلغ ذلك الطاهر فجهز لعسكر اكسما فيه ايمس الاتابك وجركس الخليلي اميراخور ويونس الدوادار وتذكار الحاجب الكبير واحمد بن يلبغا الكبير وعدة من مماليك السلطان فوصلوا الى دمشق وعليها يومئذ طريطاى وعنده من اعيان الامرآء اساث اليوسفي فاجتمعوا وارسلوا يلبغا في الصلح مع جماعة من اعيان الفقها والروساء فوجدوه بين قارا والنبك فما اذعن لشيء والتقى العسكران في حادي عشرين ربيع الاول سنة احدى وتسعين على بريدين دمشق فانكسر العسكر المصري ووقع اكثرهم في قبضة الناصري فحبس ايمتش في قلعة دمشق وطرنطاى بقلعة حلب وهرب يونس فالقاه بعض امراء العرب ممن كان اساء اليه فقتله وتحظى باحضار راسه الى الناصر ثم جمع الناصري العسكر وتوجه من دمشق في حادى عشر جمادى الاولى فوصلوا الى القاهرة في اوايل جمادى الاخرة فحاصر اكثر العسكر على الطاهر وكان ما كان من القبض عليه ودخل الناصري القلعة فاعاد الصالح حاجي الى السلطنة وذلك في السادس من جمادى الاخرة ثم قبض على الطاهر منطاش على فنعه منه

فغلب ثم لم ينسب الى يلبغا ان ركن عليه منطاس فركب وسجنه واستقل
بتدبير المملكة وكان ما كان مما مضى في ترجمته وخلص الظاهر
من سجن الكرك فبلغ منطاس فخرج بالعسكر المصري ومعه الخليفه
والقضاة فوقعت له مع الظاهر وقعة يتعجب فانكسر منطاس و
عاد بن فوق الى القاهرة فافرج عن يلبغا الناصري ومن معه من
الى الامراء كالجوباني فاعيد الناصري عن نيابة حلب وقرر الجوباني
في نيابة دمشق وامر الجميع بالتجهيز الى قتال منطاس فلما واقعوه
احتمى بتغير امر العرب فانكسر العسكر المصري وقتل الجوباني وجماعة
وفر الناصري وجماعة الى البلاد الشمالية لطرد منطاس ففعلوا
فلما كان في ذي القعدة امسك الناصري من الامراء فحبسهم بالقلعة
ثم قتلهم وكان يلبغا المذكور شجاعا عاقلا حليما لا يحب سفك دماء
ولولا ذلك لكان منطاس يقتل الظاهر ولكن تاخر اجله ليقضي
الله امرا كان مفعولا الترجمة من تاريخ حلب للقاضي
علاء الدين بن خطيب الناصرية وقد ذكرنا في التاريخ المسمى ابنا الغمر
في الحوادث ثم من هذا انتهى

يلقطوبت العا الخانون عمة غازان كانت جيدة الاسلام كثيرة
المناصحة للمسلمين وكان يقال لزوجها عربطي ولما قتل ركبت بنفسها
وخطبها فقتلت قاتله وخاطبها الاقرم وهو نائب دمشق فجهزت رسله
وامتنعت بعد ان كان بذل لها حمص وبلادها مهرا وحجت سنة ثلث

٩٧٧

وثلثين في تجمل زايد فيقال انها تصدقت بحرمين في الحرمين
ثلثين الف دينار وكانت نزلت بالخير وتتصدق طول الطريق
ودخلت دمشق فتلقاها تنكر وبالغ في اكرامها ورجعت الى بلادها
الى ان ماتت سنة ... رحمها الله تعالى

بيان بن مسعود بن بيان المقدسي الحنبلي ولد سنة
وسمع على الفخر بن البخاري من امالي القطيعي وحدث مات
سنة ...

يحيى السلاح دار شاد الدواوين بدمشق مات سنة ثلث و
اربعين وسبعماية

ينجار الناصري نائب القلعة بدمشق وولي ايضا نيابة
الرحبة ثم بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ثمان
واربعين وسبعماية

يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي
جمال الدين ابن القواس ابو المحاسن ولد في شوال سنة ثلث
وستين وستماية وسمع من المقداد القيسي وعمر بن ابي عصرون
وغيرهما واحضر في الرابعة على احمد بن عبد الدايم كتاب الترغيب
للاصبهاني وحدث مات بدمشق في سادس ذي القعدة سنة
خمس وعشرين وسبعماية

يوسف بن ابراهيم بن حمد بن صلم بن تمام بن حسين بن يوسف ابو

المحاسن المجي الفقيه الشافعي الحوراني ثم الصالحي جمال الدين ابن
حملة ولد سنة ست وقيل سنة اثنين وثمانين وستمائة وتفقه
للحنابلة ثم تحول شافعيا وسمع من الفخر علي وجماعة اخذ عن
فضلاء وقته كابن الوكيل وغيره وتمهر وفاق الاقران ودرس
بالدولقية وناب في اخذ القزويني ثم ولي القضاء بعد علم الاخنائي
في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين فباشره بصلف ونزاهة
وكان شديد المعارضة في البحث فصيحا بليغا ولم يزل على ذلك
الى ان حصلت منه مبالغة في تعزير الشيخ ظهير الدين فعقد له
مجلس في رمضان سنة اربع وثلثين فتعصبوا عليه وحكم الحاكم
المالكي بفسقه فسجن بالقلعة فطال حبسه الى ان شفع فيه عند
تنكز فتكلم معه القاضي شرف الدين المالكي في اخراجه فقال بشرط
ان يشهد عليه ان الحكم الذي في حقه صحيح فلم يجب الى ذلك و
طال التردد الى ان اجاب ان يمشي الى مجلس المالكي ويسلم عليه فخرج
في صفر سنة ست وثلثين الى دار المالكي ثم الى الجامع ثم الى اهله
بالمسرورية ثم درس بالدولقية والشامية البرانية ومات في ذي
القعدة سنة ثمان وثلثين وسبعمائة قال الذهبي كان كثير الدعاوي
حتى انه يوم عقد له المجلس قال في اثناء كلامه انا على كل حال
شيخ الاسلام قال وكان يبالغ في اذى ابن تيمية وجماعته ويتمقت
ويعجب بنفسه ولكنه يحب الله ورسوله ويوذي المبتدعة وفيه و

ديانة

ديانة وحسن معتقد رحمه الله وقال ابن الجزري خرجت له جزءا عن
الكثر من خمسين شيخا وحدث بدمشق قال وكان فاضلا في فنون
متين وافتى واعاد ودرس وناب في الحكم ثم استقل وكانت
له همة عالية وحرمة وافرة قال الاسنوي كان فقيها بارعا دينا قويا
قواما بالحق ولما ولي القضاء حاول سلوك الحق المحض بغير سياسة
فتعصبوا عليه حتى عزل وحبس انتهى

يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن علي الغزي الساحلي من اهل غرناطة
قال ابن الخطيب ولد سنة سبع وستين وستمائة قرا على ابن الزبير
وابي جعفر بن الطباع وابي الحسن بن فضيلة وابي جعفر بن
الزيات واخذ عن ناصر الدين المشذالي وابي عبد الله بن قربون
وغيرهم واجاز له جماعة من مصر منهم حسن بن عمر الكردي والبدر
ابن جماعة وشهدة بنت الحصني ومحمد بن احمد بن الدباغ وغيرهم

ومن شعره

ان كنت عمو ما ضعيف القوى ٭ فانني احد حما كا
ما رضيت حماك اذ باسرت ٭ حسمك حتى قلت فاكا

مات في رمضان سنة اثنين وخمسين وسبعمائة

يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي جمال الدين
الشافعي قاضي برد اسمع على النجيب وابن علاق وغيرهما بالقاهرة
ومن محمد بن ابي بكر العامري واحمد بن ابي عصرون وغيرهما بالشام

وحدث مات ليلة العيد الفطر سنة اثنين وعشرين وسبعمائة

يوسف بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر المقدسي الحنبلي ابو المحاسن الامام العلامة الفقيه المفتي جمال الدين اخو الصلاح بن ابي عمر ولد في سنة احدى وستين وسبعمائة وسمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما واجاز له جماعة ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٨ حدث وافتى ودرس

يوسف بن احمد بن ابراهيم الفتاوى الخطيب علم الدين قراء على الجمال الدستاوي بومهر وله نظم حسن لاسيما في الالغاز وهو القايل

في مغن

ما اسم اذا عكسته ○ يطرب ان سمعته

ينعم بالوصل متى ○ صحبت ما عكسته

ناب في الحكم بدمشق وغيرها ومات في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

يوسف بن احمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشافعي اشتغل وحصل وتعانى النظم وخطب بجامع جراح من ابنا بر مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ رحمه الله وايانا

يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي المعروف بابن الكوري جمال الدين ولد سنة اربع وعشرين واشتغل بالعلم وسمع الحديث من ابن الشحنة وزينب ومحمد ابن الخباز وافتى ودرس

وخطب

وخطب وحمل والده شريكا في القضاء سنة ثلث وستين ولقب قاضي
القضاة وخلع عليه ثم نزل ابوه له عن المنصب فاستقل به وقد
ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ الكثير وله محفوظات في
العلوم وقال ابن رافع كان بارعا في العربية ومات في صفر سنة ست
وستين وسبعمائة وعاش ابوه بعده عشر سنين

يوسف بن احمد بن حصان بن خضر المزي اللبان الحاج ابو يعقوب
ولد سنة احدى وخمسين وستمائة واحضر على ابن خطيب مردا جزء
ابن قيل وحدث سمع منه العز ابن جماعة وسمع منه المحب بقراءة والده
سنة تسع عشرة ومات سنة ثلث وسبعين في رابع جمادى
الاخرى

يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن
ابن عبد الرحمن بن الطاهر بهاء الدين ابو المحاسن كمال الدين
ابن العجمي سبط الكمال ابن العديم ولد سنة خمس وخمسين وستمائة
وسمع من النجيب وغيره وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب
ودرس بحماة وناب في الحكم بها وولي كتابة الانشاء بدمشق وكان
دينا مشكورا اثنى عليه الذهبي وابن حبيب ومات في جمادى الاخرى
سنة ست عشرة وسبعمائة

يوسف بن احمد بن عبد الله بن قطنه له ديوان شعر سمع منه العز ابن
جماعة ومات قبل العشرين وسبعمائة

يوسف بن احمد بن عبد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين ولد
في رمضان سنة ستين وستمائة وسمع من النجيب اليمانيات والمسايل
عن ابن قبيس وغير ذلك وحدث مات في رابع عشر ذي الحجة
سنة احدى واربعين وسبعماية

يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن ابي القاسم المشهدي ولد
سنة ثمان وعشرين وسبعماية وسمع من ابن المعتز ويوسف بن
بن محمود الساوي وابن الحميري وابن رواح وغيرهم وحدث
وكان نقيب الفقهاء بالمشهد ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعما[ية]
وقد جاوز الثمانين ارخه البرزالي

ثاني

يوسف بن احمد بن الحسن بن ابي القاسم المشهدي ابن عم الشيخ جلال
الدين بن الطباخ سمع منه السبكي والعز بن جماعة

يوسف بن احمد بن مجاهد الدمياوي سمع من ابن الصواف مسموعه
من النساي

كذا بياض نحو سطر في الاصل

ومات سنة

يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الغني بن موسى بن عبد
الله بن محمد بن ابي العز الجذامي الاسكندراني صدر الدين بن
عيوم ولد سنة ست وثمانين وستمائة واشتغل بالعلم وتعانى الادب

وحصل

وبهر حتى صار اديبا فاضلا ناظما ناثرا وقد سمع من ابن ابي الذكر و
الشريف   وكتب التوقيع للقضاة بالثغر   بياض
مدة وخمس قصايد الصرصري قال انشدني لنفسه قلت
واجاد بقوله

○ وبي غريب الدار مستانس ○ اسال دمعي منه خدا سيل ○
○ فان امت شوقا الى وصله ○ ففي سبيل الله وابن السبيل ○

قال وانشدني لنفسه مضمنا

○ حلا مسواك ثغرك خير در ○ فخل يداك والشنب الثنايا ○
○ وابدى صحبه تيها وزهوا ○ انا ابن جلا وطلاع الثنايا ○

مات ببلده اخر سنة ثلث او اول سنة اربع وثلثين وسبعماية وكذا
ارخه الصفدي وجزم ابن رافع بانه مات في حادي عشرين
ربيع الاخر سنة ثلث وثلثين بالاسكندرية وقد اسن وانقطع
في منزله قال الكمال جعفر انشدني اول ما لقيته وسالته ان ينشدني
من نظمه ○ يقول   نظمه

○ يا من يسايل عن شعري ليرويه ○ مهلا فليس شعاري نظم الشعار ○
○ مذ حل راسي هذا الشيب صيرني ○ بعد الصبى واو ابي ذكرا واري ○

وقال السيد النابلسي انشدني لنفسه سنة ثمان وعشرين وسبعمائة
بثغر الاسكندرية ○ فقال ○

○ فتم نفترص كنز المدامة نزهة ○ في روضة حسنت وراقت منظرا ○

فالراح سيف قاطع لهومنا ٥ اوما تراه بالحباب بجوهراه

وقال كان حسن الشكل والفكاهة انتهى ٥

يوسف بن احمد بن يزيد الغرناطي ولد سنة ست وتسعين وستماية قال

ابن الخطيب وروى عن ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن سمعون

وغيرهما وكان من اهل التمكن ولي القضاء بجهات

ومات سنة ٥

يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد

الخالق بن شكر نجم الدين بن الصاحب درس بمدرسة جده بالقاهرة

ومات في جمادى الاولى سنة عشر وسبعماية ٥

يوسف بن اسحاق بن ابراهيم الرهاوي ثم الحلبي عز الدين الحنفي سمع

من العز العراقي وابن خطيب المزة وخليل المراغي وغيرهم وحدث

وافتى ودرس وكان يذكر انه سمع من النجيب وكان مولده تقريبا

سنة خمسين اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال مات في شعبان

سنة خمس وثلثين وسبعماية بالقاهرة ٥

يوسف بن اسمعيل بن يوسف بن ابي الحسن الناصري الكركي

جمال الدين ابو الحسن ولد سنة ست واربعين وستماية وسمع من

ابن عبد الدايم مشيخته ومن ابي محمد بن عطا الفسلاويات وسمع

منه الحفاظ البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجيمهم وقالوا

مات سنة اربع وثلثين وسبعماية في سادس شهر رمضان

بدمشق

٩١٥

بدمشق

يوسف ابن اسعد بن علم بن الغسال صلاح الدين كان صاهر الصاحب
غبريال فادخله في ديوان الانشا وباشر فيه وكان مطبوعا ظريفا فيه رياسة
وحشمة لما امسك صهره صودر وبطل من كتابة الانشا الى ان مات
سنة تسع وثلثين وسبعماية

يوسف بن اسعد الدمشقي الامير صلاح الدين تصدر في الكتابة
وصارت مشاركته في استحضا التواريخ وتراجم المتقدمين الى الرصاص
دقاداد فحقق ثم ولي امرة بحلب ثم ولي نيابة الاسكندرية سنة
اربع وعشرين ثم تنقل في الولايات وولي شد الدواوين في وزارة
الجمالي وتوجه رسولا الى بوسعيد ثم عاد فاستقر دويدارا فاستطال
على الناس خصوصا الكتاب فعملوا عليه واخرجوه كاشف الجسور
ثم اخرجه الناصر اميرا بصفد ثم طرابلس ثم حلب وكان لما ولي
شرف الدين بن شهاب الدين محمود كتابة السر ناكده واستطال عليه
وهجا معا فلما قدما القاهرة لم يزل يعمل عليه حتى اعيد الى دمشق
واعيد ابن فضل الله الى القاهرة فسلك مع ولده شهاب الدين
اشد ما كان مع ابن الشهاب وكان الشهاب قوي النفس فرافعوه
الى ان ترافعا الى السلطان فاتفق ان السلطان ترحم على الفخر ناصر
الجيش فقال له صلاح الدين لا تترحم عليه فانه ما كان مسلما فغضب
وقال والله انه كان يقول انك مات مسلما فاغتنم ابن فضل الله

الى القاهرة فهلك مع ولده شهاب الدين اشد ما كان مع الوحشة
الى ان اخرجه الناصر وكان يكتب خطا حسنا وينهض فيما يتولاه
الا انه كان مفرط الشح واذا بطل يكون مثل الزلال الحلو البارد فى
اللطافة فاذا ولى ولو جراسترد من لا تطاق ولهذا لم تطل له ولاية
مدة ومات فى جمادى الاولى سنة خمس واربعين وسبعماية

يوسف بن اسمعيل بن مرداس الجندى سمع من الفخر ابن البخارى
ومات فى ذى الحجة سنة اثنين واربعين وسبعماية رحمه
الله تعالى وايانا

يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن عبد
الرحمن بن الحسن بن العجمى بتاج الدين ولد سنة احدى واربعين
وستماية وسبعماية فى شوال وسمع من الضيا صقر وابراهيم بن خليل وغيرهما
اخذ عنه ابن رافع واثنى عليه ابن حبيب وحدث مات ثامن وعشرين
شوال سنة تسع وعشرين وسبعماية

يوسف بن اسمعيل بن عثمان بن محمد تقى الدين بن المعلم الفقيه الشافعى
درس بالفلخرية بدمشق وكتب فى الفتوى ثم توجه مع ابيه
الى القاهرة فمات بها هو فى جمادى الاخرى سنة اربع عشرة وسبعماية
ثم مات ابوه بعده بشهر والله اعلم

يوسف بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الخزرجى ابو
الحجاج بن ابى الوليد بن الاحمر سلطان الاندلس ولد سنة ثمان عشرة
وسبعماية

٩٨٧

وسبعمائة وولى الاندلس فى ذى الحجة سنة ثلث وثلثين بعد اخيه وامه السلطنة
ام ولد يسمى بهار وكان فى زمنه الوقعة العظمى بظاهر طريف بين
المسلمين والفرنج فنازل صاحب قشتالة الخضراء عشرين شهرا وقتل فيها
جماعة من المسلمين الى ان فرج الله عن المسلمين على يديه وكان
موته مقتولا بيد شخص مجنون رمى بنفسه عليه وهو فى صلوة عيد نفسه
الفطر سنة خمس وخمسين وسبعمائة قال ابن الخطيب كان ازهر ابيض اليد
براق الثنايا رجل الشعر كث اللحية يفضل الناس حسن مراى وجمال
هيبة كما يفضلهم جمالا ورتبة مع عذوبة اللسان ووفور العقل وعظم مقاما
الهيبة وثقوب الذهن والتبريز فى كثير من الصنائع وكان كلفا
بالابنية جماعا للحلى والذخائر متمشيا ممن عاصره
من الملوك

يوسف بن بدران بن بدر بن غنم وبقال تيم بن نصر المجبى المقدسى
تقى الدين الشامى نزيل بلبيس ابو يعقوب سمع من جعفر ابن
على والضياء المقدسى وابن ابى الفضل المرسى وغيرهم وسمع من جعفر
ايضا جزء الغصايرى وغيره اخذ عنه ابو العلاء الفرضى وغيره
وسمع منه   ومات سنة تسع وسبعمائة قال الشيخ
تقى الدين السبكى سالته فى سنة خمس وسبعمائة عن مولده فقال لا احققه
ولكن عمرى اليوم مائة وسبع عشرة يوما والله اعلم سنة
يوسف بن حرب الحسنى المالكى الاصل الماردى الغزى ذكر انه قرأ على الشيخ

جمال الدين بن مالك وعلى الشيخ محي الدين النووي وانه سمع الشاطبية
في مجلدين كبيرين قراء عليه الشيخ زين الدين شرعيا ومات في
رمضان سنة اربع وسبعين وسبعمائة وله مائة واربعون او خمس
وعشرون سنة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامه
انتهى

من الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس ابا الناظم وعنى بالقراءة وشرح الشاطبية م

يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص قال
ابن الخطيب ولد سنة تسع واربعين وستمائة وقراء على والده
ابي علي واجاز له ابو عمر بن حوط الله وابو الخطاب خليل وابو القاسم
ابن ربيع وغيرهم وكان من اهل العلم والنزاهة ولي كثيرا
من الفوايد فحسنت سيرته ومات في رجب سنة خمس و
سبعمائة

يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصاري عز الدين
ابو المظفر الزرندي ولد سنة اربع وستين وسمع ببغداد من
عبد الصمد بن ابي الحسن وابي وضاح ثم رحل الى الشام ومصر
وغيرهما وطلب وحصل وخرج وجمع وحج اربعين حجة وكان عدلا
فاضلا وعابدا متقنا يحكى عنه كرامات وزرند من عمل الري وهو
قاصد الى الحج مع الركب العراقي في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة
وله ذرية في المدينة الشريفة

يوسف بن حماد الحسيني المشهدي مفتي الشيعة حج مرات وجاور وله نظم
مات

مات في سنة سبع وعشرين وسبعماية وقد نيف على الستين

يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرفا السويلي بدر الدين ابو المحاسن ابن ابي الفضايل سمع من ابيه ومن ابي الفرج بن ابي الفخر والنخي وغيرهم وكان فقيها فاضلا قراء على الشيخ تاج الدين الفزاري وعلى ولده واقام بالكرك مدة يفتي ويدرس ثم ولي القضاء بالشوبك وكان مليح الشكل حسن الهيئة كثير المروة وحدث سمع منه العز بن جماعة واخرون مات في شهر رمضان المبارك سنة احدى وثلثين وسبعماية

يوسف بن رزق الله الموقع جمال الدين ابن اخت شرف الدين ابن فضل الله باشر التوقيع بصفد وبقرة قبلها وكان له كرم ومروة وله نظم وسط وعمر طويلا لعله قارب التسعين ونقل سمعه لكن حواسه كلها صحيحة وهمته همة ابن ثلثين ومات وهو يباشر التوقيع بصفد في ربيع الاخر سنة خمس واربعين وسبعماية

يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن محمد بن حيين بن سام الانصاري قال ابن الخطيب كان من اهل الوقار صدرا من الصدور ولي شهادة الديوان ببلده وهي اكبر الخطط العملية وحمدت سيرته وهو والد الي القاسم صدر الدين وثقة الخواص ببلده ومات سنة

الفضلاء

يوسف بن سليمان بن ابي الحسن بن ابرهيم النابلسي الخطيب ابن الخطيب

الشاعر ولد بنابلس سنة ثلث وتسعين وثمانية ونشاء بدمشق واخذ
عن التاج عبد الباقي اليماني والقحفازي واشتغل في الفقه قليلا
وكان مليح النادرة سريع الجواب ولما جدد الشيخ شهاب الدين
بن فضل الله رسوم المدرسة البدرية التي في ارض معري كذا
جعله بها خطيبا جمعية فجعل فيها جمال الدين هذا خطيبا وكان حعل لي بها
اول يوم خطب يوما مشهودا حضره القضاة والعلماء واستمر
على ذلك يخطب من انشائه الى ان مات وكان محيي الدين بن
فضل الله رتبه في ديوان الانشا كاتب غيبة الموقعين فكان يحضر
بكره والعصر ويكتب اسم من يغيب ويأخذ معلوم كل يوم وامل
ان يكون من جملة كتاب الانشا فتحيلوا عليه حتى بطل ذلك بتوسلهم
بالفخر عثمان النصيبي الذي كان يسخر عند تنكز فانه اضحك تنكز
ليلة ثم قال لي صبي لو حضر معي تكمل شغلي فامر باحضاره فحضر
جمال الدين وهو لا يعرف الصورة بل ظن ان الفخر اراد نفعه فجلس
بجانب الفخر فاخذ الفخر يتمسخر وينزل في قذال الجمال ففهم المراد فكاد
ان يتشق غيظا وفطن الادبا لذلك فنظموا فيه كثيرا حتى
جمع عمر بن الحسام وضيعها مقامه فما نظموا في ذلك

شعر

يوسف الشاعر من جهله ... يروم بقضاء رتبة الفاضل
يطلب التوقيع في حلق ... فجاءه التوقيع في الساحل

ومن

ومن نظم الجمال يوسف مضمنا

شعتا المراة الحبيب فانها • امست لطلعته السعيدة مطلعا

واستقبلت قمر السماء بوجهها • فارتني القمرين في وقت معا

وله ايضا رحمه الله تعالى وكان حسن المعرى يدعيها

ونوار خشخاش يلها بن ورقة • وقد دهش الراي لحسن صفوفه

يغني به الشحرور من فرط شجوه • فنقط بالياقوت مثل دموعه

وله ايضا رحمه الله تعالى

كان ضوء البدر لما بدا • ونوره بين غصون الغصون

وجه حبيب زار عشاقه • فاعترضت من دونه الكاشحون

وله وكان المعرى يدعيها ايضا

كان السحاب الجون لما تجمعت • وقد فرغت عنا الهموم بجمعها

نياق ووجه الارض قعب وثلجها • حليب وما الريح حالب ضرعها

قال الصفدي كانت له بديهة مطاوعة وفكرة مسرعة لذيذ المفاكهة حسن العشرة وسلك في اخر عمره وحسن حاله ومات له ولده سليمان فتالم كثيرا وحج وذلك في سنة سبع واربعين وبقي الى ان مات في الطاعون في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وقد كتب عنه من شعره القاضي عز الدين بن جماعة رحمه الله

يوسف بن سليمان الكركي كان يتعانى عمل الكيميا فاشتهر واتصل بدربا البغوي بصفد فاتلف له مالا كثيرا فاعتقله ثم افرج عنه فتوجه

بياض الى تنكز نايب الشام فاراد يقتله فبلغ الناصر

بياض على الرسل فاجتمع به وخلع عليه واجرى له راتبا وافرد له مكانا

فشرع رسم دار الضرب

وحضر جماعة من الاعيان عند السلطان وعملوا بوتقه فالقى يوسف فيها شيئا واوقد والنار فخرجت سبيكة ذهب فاعجب الناصر

وخلع عليه ثانيا فاشتهر امره وصار غالب حاشية الناصر

يتقربون له ويخدمونه وحصل مالا طايلا ثم طلب ان يمكن

من التوجه الى الكرك ليأتي بالبيان الذي هو اصل صناعته فزوده

وكتب له الى غزه وغيرها بالاكرام فاتفق انه خادع من معه وفر فكتب

الناصر الى الاعمال بالتنقيب عنه فقبض عليه من اخميم وكان آخر

امره ان مات مستترا مشهورا على جمل في شهر ذي الحجة سنة احدى وثلثين

وسبعماية

يوسف بن سيف الدولة بن زماح بفتح الزاي وتشديد الميم وآخره

مهمله ابن محرز بن غنامة التغلبي من ذرية سيف الدولة ابن حمدان

فيما يقال بدر الدين بن مهمندار العرب ولد سنة اثنين وسبعماية

وكان مجيدا وله يد في النظم والنثر والتاريخ وله تصانيف في الادب

والبديع وغير ذلك كتب عنه ابو حيان وابن سيد الناس وغيرهما

ومن شعره من ابيات

اردفته فوق دهم الليل مختفيا ٭ والصبح يركض خلفه خلفه الشهبا

ماهي اول عادات الصباح معي • ليل الشباب بصبح الليل لم يهربا • الشيب
كم ان تشف ريش ثغر حسنه برد • وكلما زدت كتمانا ادنى لهبا •

ولـه ايضاً

ما ان عجبت لكون فضلك فانني • لسواد حظي وهو عز مزيد •
لكنني متعجب كيف اختفى • بين الايادي البيض خط اسود •

وله وهو على اسلوب القدماء

مسايل درت راسي وهجرها • وكل على كل له سببي •
فاحلف لولا الهجر ما شاب مفرقي • ويقسم لولا الشيب ما كرهت قربي •

مات على راس الثمانين رحمه الله تعالى •

يوسف بن شادي بن داود بن شيركوه بن محمد شيركوه بن شادي صلاح الدين بن الاوحد بن الزاهد بن المجاهد ولد سنة ست و ثمانين وستمائة وكان احد امراء دمشق طبلخاناة حسن الصورة بهي المنظر ولي عدة انظار وله بستان في غاية الحسن وكان يصيف في الاكابر مع حسن ملتقى وجميل عشرة ومحبة في اهل العلم والصلاح وكثرة لهم وكان له معرفة بالهندسة وله عند تنكز منزلة عالية ومات في صفر وقيل في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وسبعمائة •

يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن عثمان بدر الدين ابن عماد الدين مات في اواخر شهر ربيع الاول سنة احدى

وسبعمائة .

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
ابن علي بن ابي الزهر الحلبي الاصل المزي ابو الحجاج جمال الدين
الحافظ ولد في ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وستمائة فلو كان له
من يستجيز له لادرك اجازة المرسي والبلداني وغيرهم ولو كان له من
بياض سمعه صغير وغيرهما ولكنه طلب
بنفسه في اول سنة خمس وسبعين فاكثر عن احمد بن ابي الخير و
المسلم بن علان والفخر بن البخاري ونحوهم من اصحاب بن طبرزد و
سمع م الكندي والحرستاني والكتب الطوال كالسنن والمسند والمعجم الكبير
وتاريخ الخطيب والنسب للزبير والسنن الكبير والمستخرج على مسلم
والحلية والدلايل ومن الاجزاء الزقاق ومشيخته بحوالف شيخ و
اخذ عن الشيخ محيي الدين النووي وغيرهم وسمع بالشام و
الحرمين ومصر وحلب والاسكندرية وغيرها واتقن اللغة والتصريف و
وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع والتودد مع
الى الناس والانجماع عنهم قليل الكلام جدا حتى يسئل فيجيب و
يجيد وكان يتكبر بفضائله ولا يغتاب احدا ويتوجه الى الصالحية
ماشيا الى ان دخل في عشر التسعين وهو على ذلك وكان مغرى
يعني الكيميا بالمطالب فلا يزال في فقر واول ما حصل له من الوظايف في الناصرية
بعد ابن ابي الفتح ثم دار الحديث الاشرفية بعد ابن الشريشي وقال ابن

يتميه

تيميه لما باشرها المزي لم يلها من حين بنيت الى الان احق بشرط
الواقف منه لقول الواقف فاذا اجتمع من فيه الرواية ومن فيه
الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي ما رايت احدا في هذا الشان
احفظ منه وكان في شبيبته صحب العفيف التلمساني فلما تبين له ضلاله
هجره قال وكان يترخص في الاداء من غير الاصل ويصلح من اصله حفظه
ويسامح في دمج القارئ ولغط السامعين ويعتمد في ذلك الاجازة
وكان يتمثل بقول منه يكفيك من الحديث شمه واوذي مرة في
سنة خمس وسبعماية بسبب ابن تيميه لانه لما وقعت له المناظرة
مع الشافعية وبحث مع الصفي الهندي ثم ابن الزملكاني
بالقصر الابلق شرع المزي يقرا كتاب خلق افعال العباد للبخاري
وفيه فصل في الرد على الجهمية فغضب بعض الفقهاء وقالوا نحن
المقصود بهذا فبلغ ذلك القاضي الشافعي يومئذ فامر بسجنه
فتوجه ابن تيميه واخرجه من السجن فغضب النائب ثم اعيد فافرج
عنه وامر النائب وهو الافرم بان ينادي من تكلم في العقائد
يقتل قال الذهبي لم يخرج لنفسه شيئا لا مشيخة ولا معجما ولا فهرسا
ولا عوالي وانما املا قليلا ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب
وصنف تهذيب الكمال فاشتهر في زمانه وحدث به خمس مرار وحدث
بكثير من مسموعاته الكبار والصغار عاليا ونازلا وغالب المحدثين
في دمشق وغيرها قد تلمذوا له واستفادوا منه وسالوه عن المعضلات

فاعترفوا بفضيلته وعلو ذكره وبالغ ابو حيان في القطر الجني في
تقريظه والثناء عليه وكذلك ابن سيد الناس في اجوبة ابي الحسن
بن ايبك قال وحدثنا بدمشق من اهل العلم الامام المقدم والحافظ
فاق من تاخر من اقرانه ومن تقدم ابي الحجاج المزي بحر هذا العلم
الزاخر وخير القايل من راه لما ترك الاول للاخر احفظ الناس للتراجم
واعلمهم بالرواة من اعارب واعاجم لا يخص بمعرفته مصرا دون مصر
ولا ينفرد علمه باهل عصر معتمدا اثار السلف الصالح مجتهدا فيما
نيط من حفظ السنة والنصايح معرضا عن الدنيا واسبابها مقبلا
على طريقته التي اربى بها لا يبالي ما نال من الازل ولا يخالط احده
شيء من الهزل وكان … وتحقق ما ياثره حديثه
وهو في اللغة ايضا اماما وله بالقريض معرفة …
لا احرز منها ما احرز واستفيد من حديثه الذي لم يعل
وان اوجز وحدث انه لم يوجز وكان رويه ابن سيد الناس لم يعد
سنة ست وسبعين وستمائة وكان معتدل القامة مشربا بحمرة قوي
التركيب متمتع بذهنه وحواسه وكان يستعمل الماء البارد مع الشيخوخة
ونحم برفيق الاخر وتيمما ويعتني بكتاب الطباق عليها قال الصفدي
سمعنا صحيح مسلم على البندنيجي وهو حاضر فكان يرد على القارئ فيقول
القاري وهو ابن طغربل ما عندي الا ما قرات فيوافق المزي بعض من
حضر ممن بيده نسخة اما بان يجيب فيها كما قال او يقول مضروب عليه او

كذا بياض في موضعين

مضيب

مضبّب او في الحاشية ولما كثر ذلك منه قلت له اما النسخة الصحيحة
الآن قال ولم ار بعد ابي حيان مثله في العربية بعده خصوصاً التصريف
ولم يكن معه توسعة في معرفة الرجال بتخصص تراجم غير المحدثين
لا من الملوك ولا من الوزراء او القضاة والادباء ونحو ذلك حتى
اني سألته عن القالي بالقاف قال اعرف الفالي بالفاء قال واستفدت
منه فوائد وفوايد في علم الحديث لم احدها في كتاب ولم اجدها
عن مجاب وقال الذهبي كان خاتمة الحفاظ وناقد الاسانيد والالفاظ
وهو صاحب معضلاتنا وموضع مشكلاتنا حفظ القرآن في صبا
وتفقه للشافعي مدة وعني باللغة فبرع فيها واتقن النحو والصرف ولم
عمل في المعقول ومعرفة شيء من الاصول وكتابته حلوة وفيه حياء
وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وترك للتجمل وانجماع عن الناس و
صبر على من يؤذيه وقلة كلام الا ان يسأل فيفيد وكان معتدل القامة — على من
ابيض ابطا عنه الشيب ومتع بحواسه وبدنه ولم يكن له مركوب
بل كان يصعد الى الصالحية ماشياً وهو في عشر التسعين وكان طويل
الروح رضي الخلق جداً لا يرد بعنف ولا يتكبر بفضائله ولا يكاد
يغتاب احداً وكان يستحم بالماء البارد في الشيخوخة قال وما علمته خرج
لنفسه عوالي ولا موافقات ولا معجماً وكنت الوم على ذلك فيسكت — الوم
قال ولو كان لي راي للازمته اضعاف ما جالسته فانني اخذت عنه هذا
الشان بحسبي لا بحسبه وكان لا يكاد يعرف قدره الا من اكثر مجالسته

قال وكان مع حسن خطه ذا اتقان قل ان يوجد له غلط او يوجد
عليه لحنة وكان خيرا ذا ديانة وتصون من الصغر وسلامة باطن
وعدم دها وكانت فيه سذاجة وقد توقفه على ان فيا كله وسا كله
حتى لا يزال في افلاس حتى احتاج الى بيع اصله بتهذيب الكمال بخطه
وكان مامون الصحبة حسن المذاكرة خير الطوية محبا للاثار معظما نظر
السلف جيد المعتقد وكان اعتزل في شبيبة وصحب العفيف التلمساني
فلما تبين له ضلاله هجره وتبرا منه وكان اوذى مرة واختفى بسبب سماعه
لتاريخ الخطيب واوذى اخرى بسبب قراءة كتاب افعال العباد كما
تقدم مرض به اياما يسيرة قرات ولم ينقطع وعرض له بعد ان سمع
الحديث الى قرب التوجه الى الجمعة وقام ليتاهب وجمع في باطنه
ظنه قولنجا وانما كان طاعونا قال صهره ابن كثير قال فاستمر به الى ان
مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اثنين
واربعين وسبعمائة وهو يقراء اية الكرسي وصلى عليه من الغد بالجامع
ثم خارج باب النصر ثم دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان
الجمع في جنازته متوفرا جدا ولما مات صنف صلاح الدين العلائي
جزءا سماه سلوان التقري وجمع فيه مراثي له ولغيره انتهى ٥

ومن نظمه رحمه الله

ان عاد يوم رجل مسلم ۰ اخا له في الله او زاره
فهو حدير عند اهل النهى ۰ بان يحط الله اوزاره

يوسف

يوسف بن عبد السيد بن المهذب اسحاق بن يحيى الاسرائيلي كان يهوديا
فاسلم مع ابيه معا في سنة احدى وسبعمائة وكان سمع مع ابيه من
محمد بن عبد المومن الصوري وحدث عنه بالطب وكان قليل الالتفات في الاطراح
على الدنيا اذا حصل كفايته في اول النهار توجه الى التراهة لا يخل بذلك
مات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقد تقدم
ذكر ابيه .

يوسف بن عبد الصمد بن يوسف البكرى البغدادى الحنفي جمال
الدين سمع من العفيف الدواليبي وروى عن صالح بن عبد الله
ابن على الصباغ الكوفي بالاجازة وعن ابى البركات امين بن محمد
بن محمد المعزني نزيل المدينة الشريفة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة
بالاجازة في معجمه والله اعلم .

يوسف بن عبد الغالب بن هلال الاسكندري العلاف كان عاميا
الا انه جيد النظم كقوله في الجناس التام

كم قلت للحائك الطريف وفي . راحته طاقة يخلصها
هل لك في رد مهجة نفسي . ليس طاقة تخلصها .

مات في سنة عشرين وسبعمائة ذكره الكمال جعفر في البدر السافر

يوسف بن عبد الكريم بن هبيل الموصلي نزيل اليمن عز الدين ابو
المحاسن ذكره الشهاب بن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي
اليماني انه ذكر له في ثغر اليمن وقال قدم من الموصل في حدود

الثمانين ايام المظفر يوسف فاقام سنة ست وعشرين وركب البحر الى الهند
وهو في قبضة التسعين وكان ذا ذهن وقاد وكان ينسخ الحريري لليونيني

ومن شعره في ذلك رحمه الله

يا امام الزمان في كل فن • وبديعا قد دلسا والبديع
قد رفعنا الى معاليك روضا • من حريري في غاية التوسيع
دوحة في زمان الصيف فاخبر كما جاء في زمان الربيع

يوسف بن عبد الله بن علي بن حاتم الحبالي ابو المحاسن ولد سنة ٨٠
ثمانين وسمع بهما من التاج عبد الخالق القاضي وابي الحسين اليونيني
وشمس الدين بن عبد الله وحدث وتفرد ورحل اليه وسمع منه ابن ظهيرة ابي الفتح
سنة ثمان وسبعين وسبعمائة

يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي الكوراني المعروف
بالعجمي اخذه عن الشيخ نجم الدين الاصبهاني والبدر السمسري وكان
اعجوبة زمانه في التسليك وله اتباع ومريدون ويلبس الخرقة ويلقن
الذكر ودخل يوما لزيارة الشيخ يحيى الصاوي فقام الى لقائه وهو
ينشد قوله

الم تعلم باني صيرفي • احك الاصدقاء على محكي
فمنهم بهرج لا خير فيه • ومنهم من اجوزه بشك
وانت الخالص الذهب المصفى • بتزكيتي ومثلي من يزكي

فحصل للشيخ يوسف بذلك سرور ابسه فجلس فاقبل الشيخ يحيى على

محمد

محمد بن الشيخ يوسف

ان السري ذا سرى فبنفسه وابن السري اذا سرا اسراهما

فازداد سرور الشيخ يوسف بذلك واشتهر عنه الذكر الذي ملأ الآفاق

وله زاوية بقرافة مصر مشهورة وعدة زوايا في عدة بلاد وللناس

فيه اعتقاد زايد وزعم الشيخ شهاب الدين احمد بن علي الغرناطي انه سمع

منه ما يقتضي انه على طريقة ابن عربي فالله اعلم بسريرته ومات في عربي

جمادى الاولى سنة ثمان وستين وسبعمائة

يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم

ابن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي

النابلسي ولد سنة احدى وتسعين وستمائة بنابلس وسمع من عبد

الحافظ ابن بدران والتقي سليمان وغيرهما وحدث قال ابن كثير كان

كان من العباد الورعين كثير التلاوة وقيام الليل والامر با

لمعروف درس وافتى ونفع الناس مات في شهر رجب سنة اربع

وخمسين واربعمائة سبعمائة

يوسف بن عبد الله بن محمد الحصني اللوسي الخطيب كان من

وجوه البلد طيب النفس عريض الجاه كثير المباركة متالفا للاخوان

مات سنة ثلث وسبعمائة

يوسف بن محمود بن عبد السلام التبني الحنبلي كان من فضلاء مؤخر

العراق واليه المرجع في القراءات والعربية مات في شوال سنة ست و

عشرين وسبعمائة

يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبد العزيز بن عبد الوهاب المقري الانصاري
ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة وكتب عنه ابراهيم بن يونس البعلي
سنة ثلثين وسبعمائة بغزة شعرا

منه قوله

يا غصن لم لا تميل نحوي ... والميل في الغصن مستحب

نقلته من بيته في سنة

يوسف بن عبد الله الطبيب صلاح الدين بن المغربي تقدم مقدم
في الفن التي حتى صار رئيس الاطبا ومات في جمادى الاخرى سنة ست
وسبعين وسبعمائة

يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاغزازي شرف الدين
سمع من الفخر وسكن بارين قرية من قرى طرابلس سمع منه بها شيخنا
العراقي وحدثنا عنه وارخ وفاته سنة ستين وسبعمائة

يوسف بن علي بن حسين المعقلي من امرا عرب المعقل كان بسجلماسة
ثم خالف على صاحب فاس الامير ابي العباس بن ابي سالم في سنة
اربع وثمانين فبعث له عسكرا فهزمه وخرب بيوته وبساتينه واقام
بالصحرا ثم قال ممن صار الى حصار فاس لما توجه يوسف الى حصار كان
مراكش فجمع لهم العشاير من بني منصور بن ابي علي واوجبوا صاحب
تلمسان ويوسف المذكور العسكري وحاصروا فاس فلم يتم لهم امر

ثم

ثم صلح ما بينه وبين ابي العباس وحج في سنة تسع واجتمع بالظاهر برقوق
فلما رجع من الحج سنة اربع وارسل معه هدية حسنة الى السلطان ابي
العباس فاعجبته وشرع في تجهيز هدية من عنده الى الظاهر فمات ابو
العباس في المحرم سنة ست وتسعين واقيم بعده ابو فارس وبقا
يوسف الى سنة كذا ٠

يوسف بن علي بن عبد الرحمن الدوري نزيل حلب كان تاجرا رئيسا
كبيرا شيخا حسنا عنده حشمة ومكارم اخلاق وعصبية وفيه دين
وكيا سنة ومواظبة على فعل الخير والصلوات والجهر القيام مع الاصحاب
وقضاء حوائج ووقف على قراءة صحيح البخاري بجامع حلب وكان
يحتفل به ويجيء من بيته ليلا وربما كان يجيء في الشتاء حافيا الى الجامع
الاعظم لسماع الصحيح كل يوم بعد صلوة الصبح ويجلس بالجامع بعد
القراءة الى ان يصلي الظهر ثم يتوجه الى حانوته لقضاء حوايج الناس
ويعطي الخلع وساير اهل حلب يعظمونه ويحرمونه وكلمته نافذة
مسموعة عند الامراء والحكام انفق عدة الوف دراهم على جهة بر
ومكارم ومات سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب وكانت جنازته
مشهودة ٠

يوسف بن علي بن عبد الواحد المكناسي قال ابن الخطيب ولد
سنة احدى وسبعمائة وكان حسن الخط صدرا من صدور المشيخة
وانتهت اليه الرياسة بتجليد الكتب في زمانه ومشيخته ٠ المعرفة

يوسف بن علي بن يوسف بن محمد الدمشقي كمال الدين بن محب الدين بن
المهتار ولد سنة ثلث عشرة وسبعمائة واحضر على التقي والدشتي و
طبقتهما واسمع على الحجار وغيره وحدث بالكثير وام بمسجد الراس و
اسن ولم يتزوج ومات في جمادى الاخرى سنة ست وسبعين وسبعمائة
ولحيته سودا كلها انتهى

يوسف بن علي الطرطوشي قال ابن الخطيب كان فاضلا متواضعا
عذب الفكاهة حسن الخط جيد الشعر عارفا بالفرايض والقوافي
وكتب ذلك في دار سلطان الاندلس بياض

ومن شعره يمدح الوزير ابن الحكيم

رضاكم ان منتم غير موهوب ٭ وما سوى هجركم عندي بمرهوب

ومات بعد الاربعين وسبعمائة

يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختني بضم المعجمة وفتح المثناة
الخفيفة بعدها نون الشيخ المعمر نور الدين ولد سنة خمس واربعين
وستمائة وسمع من ابن رواح وهو خاتمة اصحاب ومن صالح المدلجي
وابن اللهطي وابي علي البكري والمرسي والزكي المنذري وغيرهم وتفرد
باشياء وخرجت له اشياء مشيخة عن نيف وستين شيخا واكثر عنه
الطلبة وقال البدر النابلسي كان في اسماعه صعوبة وكان لا يسمع
الا باجرة لانه كان مقلا وكانت زوجته تشترط عليه ذلك ومات
في نصف صفر سنة احدى وثلثين وسبعمائة

يوسف بن عمر بن علي بن عبد الرحمن الغفاري الحمصي ثم المقدسي
ولد سنة خمس وتسعين وستمائة وسمع صحيح البخاري من ابن الشحنة
بحمص وجزء الجابري من العز ابراهيم بن صالح بن العجمي بحلب وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بالقدس وكان استوطنها
الى ان مات وقرات بخط مولده سنة ست وتسعين واجاز لعبد الله
بن عمر بن العز بن جماعة انتهى

يوسف بن عمر بن عوسجة الانصاري ذكره الذهبي في اخر طبقات القباسي
القرا اصحاب التقي الصايغ عمر سنة سبع وعشرين وكان شيخ القراءة
قلت ومات سنة تسع واربعين وسبعمائة بياض

يوسف بن قيس بن حياة الشيخ ابو قيس الحراني ولد سنة ثلث وسبعين ثلاثين
وستمائة بحران قاله البرزالي وسمع من ابراهيم بن الخليل الاربعين لابن
المقري وسمع من غيره وحدث قليلا روى عنه الذهبي وابن رافع
وغيرهما وكان للناس فيه اعتقاد كبير وهو منقطع في مكانه يقصد
للزيارة الى ان مات في جمادى الاخرى سنة ٧١٩ تسع عشرة
وسبعمائة

يوسف بن ماجد بن ابي المجد بن عبد الخالق المرادي المقدسي
الحنبلي الفقيه المفتي جمال الدين ابو العباس من اصحاب ابن تيمية
شرح المحرر سمع من الحجار وغيره وحدث ومات سنة ثلث وثمانين
وسبعمائة رحمه الله

يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين بن اصيل الدين العوفي الاسعردي خطيب جامع الصالح مات في رجب سنة ثلث عشرة وسبعماية فجاة واستقر عوضه الرين الكيناني رحمه الله تعالى وايانا ه ه ه

يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الكردي سبط ابن ابي اليسر ولد سنة اثنين وخمسين وستمأية واسمع على احمد بن عبد الدايم وغيره وحدث سمع منه العز بن جماعة واخرون ومات باذرعات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعماية ه ه ه

يوسف بن محمد بن اسمعيل العزاري من عزاره بفتح المهملة وتخفيف الراء واخرها مثلها ولد سنة سبع وثلثين وستمأية واسر في الوقعة العظمى مع التتار ثم تخلص فقدم دمشق فقطنها وسمع من الكمال ابن عبد وغيره وكان يحفظ كثيرا من شعر الصرصري وينشد بنغمة طيبة وصوت شجي وهو الذي شهره بدمشق ومات في صفر سنة ثمان وسبعماية ذكره البرزالي ه ه ه

يوسف بن محمد بن رجب الحنفي محتسب دمشق كان من اصحاب الشيخ شمس الدين الايكي بدمشق وتعلق بالخدم واقام في الحسبة مدة مشكور السيرة وكان بيده نظر المرستان النوري ومات في جمادى الاخرى سنة اربع وسبعماية ه ه ه

يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العز وهيب بن عطا جمال الدين

الاذرعي

الاذرعي الحنفي ولد سنة احدى وخمسين وستمائة وسمع من الرضي ابن
البرهان وله اجازة من عثمان بن خطيب القرافة وابي علي البكري
وغيرهما وتعانى الخدم وتفقه ودرس بالاقبالية والعذراوية وولي
نظر الجامع وتوكل الحماعة من العلماء ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وسمع منه العز بن جماعة ومات في ثالث صفر سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن
شاهنشاه بن ايوب الدمشقي صلاح الدين بن الحافظ بن السعيد
بن الامجد كان جد ابيه صاحب بعلبك وولد سنة ست واربعين
وستمائة واحضر على اسمعيل بن احمد العراقي في ثلث وحدث مات في
ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة ٥ ٥

يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني المغتسل
سمع على الفخر من مشيخته

كذا بياض في الاصل للناسخ
بياض
بياض

مات سنة ٥

يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المعدل
الحموي الشافعي ولد سنة ثمان وستين وسمع من ابن ابي عمر وغيره
وتفقه فمهر وفاق الاقران وافتى ودرس قال شمس الدين بن الضيبي كنت
مرة عند القاضي فخر الدين ابن البارزي بحماة وعنده صدر الدين بن

بياض الاصل الوكيل وصلاح الدين من بكره الى
اذن الظهر فقال لهما القاضي شرف الدين طول الله للمسلمين
في عمركما سروا بهما وقال الذهبي مفتيا مناظرا له محفوظات
وفضايل مات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة ٧١٩
وسبعماية ٥ ٥ ٥

يوسف بن محمد التقي عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي
جمال الدين القاضي الحنبلي ولد سنة سبعماية تقريبا وسمع
من ابي بكر بن احمد ابن عبد الدايم وفاطمة بنت الفرا وست الوزرا
التنوخية وهدية بنت عسكر والتقي سليمان وولي قضاء الحنابلة
سبع عشرة سنة لانه ولي في رمضان بعد وفاة علاء الدين
بن منجا سنة خمسين بعد تمنع الى ان عزل سنة ثمان وستين وكان
نزها عفيفا وقورا خاشعا ناسكا وكان يركب الحمار ولا يحضر مع النايب
الا في دار العدل ولا يركب في المحمل ولا العيد وكان ماهرا في مذهبه
مشاركا في الاصول والعربية حسن الفهم جيد الادراك مواظبا للجلوس
بالجامع وقد ذكر الذهبي في المعجم المختص فقال ابو الفضل شاب خير
امام في المذهب شيخ الميزان وله عناية في المتن والاسناد انتهى وقال
ابن حجي جمع كتابا في الاحكام وكان ابن مفلح عين تلامذته وكانت
وفاته في شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعماية وقد
جاوز السبعين ٥ ٥ ٥

يوسف

يوسف بن محمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين
كاتب الدرج تعانى ذلك من شبيبته واستمر فيه وكان فتح الدين ابن
عبد الظاهر يعتمد عليه وكذا من بعده مع ضعف خطه وروايته الا
انه كان موثقا قليل الشر خيرا محتملا للاذى حتى كان قطب الدين
بن مكرم يلعنه ويسبه صريحا ويقول له مع ذلك يا عبد نحس لانه
كان احمر اللون جبلا قطط الشعر صغير الذقن ضعيف النفس بحيث
انه لما مات علاء الدين ابن الامير طلبه السلطان ليقرا عليه شيئا في
السر فلما اخذه الحاجب الدوادار بيده ووصل به في دهليز القصر احدث
في سراويله فاعطاه وطعن في السن وهو يلازم الديوان فاذا لام
احد يقول اخشى ان يقطعوا معلومي ولم يكن احد يقدم على ذلك
لقدم هجرته وثبوت قدمه في الخدمة الا انه كان كثير التخيل وكانت
مدته في الخدمة تزيد على خمسين سنة لم ينقطع عن الديوان قط و
مات سنة احدى واربعين هذا جميعه ترجمة به الصلاح الصفدي ويوسف
بن احمد الذي تقدم وكتب الصفدي وهم في اسم ابيه والله اعلم
ثم تبين لي انهما اثنان فان هذا سمع منه العز بن جماعة من نظم والده
محمد بن عبيد الله شيئا

يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم الصرخدي ثم الدمشقي السرخسي
سيف الدين ولد سنة ست وثلثين وستماية وكان ينادي على الكتب بدمشق
وينسخ الدواوين اللطاف كسعد ابن المسند قالوا وكان يقول قلت مرة

بالف درهم يفتخر بذلك لجهله سمع من ابي اسحاق بن مضر صحيح مسلم
والموطا لابي مصعب واجاز له عثمان بن علي بن عبد الواحد خطيب
القرافة وعبد الله بن احمد بن عبد الهادي و غيرهما واخذ عنه الحميد
البرزالي والذهبي وابن رافع ومات في رابع شهر رجب سنة احدى
عشرة وسبعماية ٥ ٥ ٥

يوسف بن محمد بن علي القيافتي محيي الدين وكان ناظر الفتوحات
بدمشق وطلب في سنة خمس وتسعين الى مصر وصودر ثم اعيد
وكان فاضلا في الادب ونظم قال في علم الدين ٥ ٥

فقال ٥

٥ يامن كفاني وحرب الدهر ٥ بنصره شيمها من فضلة الخدم
٥ حللت من بابك العالي بذي سلم ٥ ليهنني انني من جيرة العلم ٥
ومات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعماية بالقاهرة ٥ ٥

يوسف بن محمد بن علي بن سالم بن جميل المشهدي تقي الدين ابن العدل
ناصر الدين ولد سنة بضع وتسعين وستماية واحضر في الاولى والثانية
على غازي الحلاوي وفي الخامسة على البوصيري قصيدته المعروفة
بالبردة وهو احد من حدث عنه بها بالسماع حدثنا عنه بها بعض
المشايخ سماعا منه ومات المشهدي في ربيع الاخر سنة خمس و
اربعين وسبعماية روى لنا عنه لسماعه منه ابو الخير بن الشيخ صلاح
الدين العلائي وغيره ٥ ٥ ٥

يوسف

يوسف بن محمد بن عمر بن قاضي شهبه تقدم نسبه قريبا في ترجمة والده وكان مولده في رمضان سنة عشرين وسبعماية وتفقه على ابيه وغيره وكان يثني على فهمه وولي في بعض الجهات ثم ترك واقام بدمشق ونزل له ابوه عن وظايفه في حيوته ثم درس بالعصرونية وغيرها وكان دينا خيرا منجمعا حسن الشكل لكنه ثقل لسانه فعسر عليه الكلام الى ان مات في شوال سنة تسع وثمانين وسبعماية بعد والده سبع سنين ٥

يوسف بن محمد بن الفضل الغرناطي قال ابن الخطيب كان ذكيا وقاد الذهن صحيح النقل ولي القضا بجهات وادرك ابا جعفر بن الزبير وقراء على ابي الحسن الفخاطي ومات في ذي الحجة سنة ثلث وثلثين وسبعماية ٥

يوسف بن محمد بن قلاوون جمال الدين ولد الناصر درس عليه اخوه الكامل شعبان لما ولي السلطنة من خنقه ليلا واشاع انه اصابه قولنج ومات فجاة وذلك في سنة سبع واربعين وسبعماية ٥

يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف زين الدين ابو بكر بن النصيبي الحلبي ولد في شهر رمضان سنة خمس واربعين وستماية بها وسمع من شيخ الشيوخ بحماة مسند العشرة من مسند احمد وحدث سمع منه عبد القادر المقريزي وعبد الرحمن بن محمد البعلي وابن رافع ومات

في ربيع الاخر سنة احدى وثلثين وسبعماية

يوسف بن محمد بن محمد بن الصالحي

كذا في الاصل بياض اربعة اسطر

مات سنة كذا

يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري الدمشقي القباني جمال الدين ابو المحاسن الشهير بابن الصيرفي ولد سنة عشرة وسبعماية واحضره ابوه على ابي بكر الدشتي والقاضي والمطعم واسمعه على اسمعيل بن مكتوم وابن الخطيري وابي بكر بن عبد الدايم ووزيرة والستري وابن النحاس وانتهى

يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم العبادي الحنبلي جمال الدين البيدمري الدمشقي العقيلي نزيل دمشق وسمع ببغداد من الصفي عبد المؤمن والدقوقي وغيرهما وبدمشق من اصحاب ابن عبد الدايم فمن بعدهم فاكثر وبرع في العربية والفرايض ونظم عدة اراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالاجازة عن الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذكره في معجمه وكان يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين علما وتفقه على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تواليفه كتاب الاربعين الصحيحة

فيما

فيما دون اخر المشيخة وسر البلد الميت بفضل اهل البيت وغيث السحابة
في فضل الصحابة وعقود اللالي في الامالي وعجايب الاتفاق و
الثمانيات وغير ذلك ومات في الحادي والعشرين جمادى الاولى
سنة ست وسبعين وسبعماية وقد جاوز الثمانين لان مولده في رجب
سنة ست وتسعين وستماية

يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموي جمال الدين الخطيب
الشافعي وقد ينسب الى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة ثمان
وستين وستماية وسمع من المؤمل البالسي والمقداد القيسي وغيرهما
وتفقه نفاق في الفقه والاصول والنحو ونظم الشعر الجيد واخذ عنه
الفضلا وكان مفتي حماة وخطيبها كتب عنه ابو حيان من شعره
قديما وهو القايل

ولما ان قضى اجلي بهجر ° وصرت كليم وجد لا محاله
بجانب خده انسب نارا ° ولكني وجدت بها ضلاله

قال الذهبي كان على قدم متين من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم
وليوسف هذا

حبي طالما وافيت هجري ° لانك لا ترى الا خلافي
وخالفت الوصال وملت عنه ° لانك بعض اعصان الخلاف

قال الكمال جعفر اخذ عن كمال الدين بن واصل وغيره وارخ مولده
في جمادى الاخر سنة تسع وستين وموته سنة ست وثلثين وسبعماية

وذكره في ترجمته بقرمطة لمطلع الفوئد جمع الشيخ جمال الدين ابن
نباتة في سجع المطوق ٥ ٥ ٥

يوسف بن محمد بن منصور بن احمد بن صالح بن صارم بن مخلوف
القاضي نور الدين الانصاري القيومي تنقل في الخدم بمصر وصفد
وحلب ومن نظمه في العصفر ٥ ٥

فقال

انت عصفر في الروض تزهى ٥ ويهي لحبيبه مقارب
كم تزفيه نبور عليه ٥ دنانير ومهلكها عقارب

وله قصب السكر

في حلب ابصرت اعجوبه ٥ تخرج اذكى الناس من عقله
تشخص رشيق القد عند اللي ٥ لا يقدر الروم على مثله
وهو بلا عقل جريح الحشا ٥ والدود لا يشبع من اكله
لا يبرح البول على راسه ٥ والقيد لا ينفك من رجله
يا من سما في الملا قدره ٥ اكشف لنا عنه وعن اصله

بياض سطر

قف بالابواب ولذ وسل ٥ تحظى بالفوز وبالامل
مات في سنة بضع واربعين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الحوراني الكركي ابو الفضل الهلالي ولد
سنة بضع وثلثين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدائم وصحب

محمود الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر من الرشيد العطار
وحدث ونسخ احكام الضياء وقراءة على ابن الكمال وبقراءة على الكرسي
من حفظه وكان ديّنا فانيا قام بمسجد ادم بدمشق وله كتب واجزاء مات
في رجب سنة عشرة وسبعمائة

يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي
القاضي انتهت اليه رياسته وشرح الحاوي وقدم رسولا من غازان الى
الناصر محمد فاكرمه وكان محتشما مهيبا مات بمدينة سلطانية سنة ست
عشرة وسبعمائة هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفد وبيّضت منه على
وثوق والله اعلم

يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم المعدني الحنبلي جمال الدين
ولد سنة اربع وستين وستمائة وبخط ابن رافع سنة احدى وخمسين
وبخط غيره سنة خمسين وسمع من النجيب والعز الحورانيين وابن
علاق وغيرهم والمعدني نسبة الى بلد المعدن ومن عبادان واسعرد
قال البدر النابلسي كان من العلماء العاملين ترنبا مع شمس الدين
ابن ابي بكر المقدسي وسمع من الصيفي المراغي انبانا الحلاوي عن
يوسف المعدني قال الحسيني خرقة التصوف ابو بكر بن العماد الحسيني
ابو محمد بن قدامه قال الحسيني الشيخ عبد القادر مات في خامس
عشر صفر سنة خمس واربعين وسبعمائة وقد اسن جدا

يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن علي ابو المحاسن الدمشقي جمال

الدين المعروف بابن الزكي حفظ التنبيه وهو صغير ثم عني بالفقه والحساب
واشتغل كثيرا وولي بعض الوظائف بدمشق واجاز له الرشيد بن ابي
القاسم من بغداد وجماعة ومات في شهر ربيع الاول سنة اربع
وسبعين وسبعمائة ٠

يوسف بن محمد بن يوسف بن حميد البعلبكي ابو المحاسن بن العماد
المعروف بابن ابي اصبعة سمع من النجيب احمد بن يحيي بن طي جزء
ابن فيل ومجلس البطاقة ومن شرف الدين احمد بن ابراهيم بن خاتم
سداسيات الرازي ومن الحجار عيسى بن عبد الرحمن المقري وحدث سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك بعد السبعين ٠

يوسف بن محمد القيسي سابق ذكره الشهاب بن فضل الله ونقل
عن التاج عبد الباقي انه كان من عظماء ادباء اليمن كتب الدرج
للمؤيد وغيره وكان في النظم على طريق الندلوة من ترك التصنع و
التكلف ومن نظمه

اظهرت بالجيش العرمرم ٭ احفت ظهورهم وبطون
صممت لك المسك السيوف ٭ وكلما ضمن السيوف بانه مضمون

يوسف بن المظفر بن احمد بن ابي بكر عبد الله بن بياض
الدمشقي المعروف بابن قاضي حران الحنفي الجمال ابو المظفر ولد في
رجب سنة ست واربعين وستمائة بحران وسمع من مشيخة الشيوخ جزء ابن
عنه ومن يحيي بن ابي منصور الصيرفي وحدث ذكره ابن رافع والذهبي في

معجميهما

معجميهما وقال توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعماية ٥

يوسف بن المظفر بن احمد الحراني ولد سنة خمسين وستماية تقريبا و
سمع من روى عنه العز ابن جماعة وغيره ومات في
نصف صفر سنة خمس واربعين وسبعماية ٥

يوسف بن مظفر بن عمر بن ابي الفوارس محمد المقدسي جمال الدين
بن الوردي اخو زين الدين وهو الاكبر ولد قبل سنة ثمانين وستماية
وسمع المسلسل على ابن السكري انا ابن الحميري وكان فقيها ماهرا حفظ
التنبيه واشتغل بالحاوي وكان ينقل من الراوي الكبير مع فقه نفيس و الرافعي
جودة يد ولي قضاء بلاد معاملات حلب وكان ضعيفا في العربية
طويل القامة ولاخيه زين الدين فيه عدة مقطعات من مديح ومعاتبة
وغير ذلك مات في اواخر ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعماية
بالطاعون وفيه يقول اخوه

٥ اخي ابغي ببذل المال ذكرا ٥ وان لا موه فيه وو يحوه ٥
٥ ان لفراقه لذات ذكري ٥ وكل اخ مفارقة اخوه ٥

يوسف بن مظفر بن كوركيك بن الشرف بن سماك الكحال ولد سنة
سنة ست عشرة وستماية وسمع من جماعة روى عنه العز ابن جماعة
والتقي السبكي وغيرهما ومات سنة نيف وسبعماية ٥

يوسف بن موسى بن احمد صلاح الدين ابن شيخ السلامية راس
وهو شاب وكان تنكز يقدمه ويكرمه وصاهر الشمس عبد الله الوزير في سنة

ثمان عشرة ومات قبل ان يدخل في سن الكهولة في ذي الحجة سنة ثلثين
وسبعمائة

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد بن احمد الحراني الزبيدي
قال ابن الخطيب روى عن عبد الواحد بن ابي السداد وابي جعفر
بن الزبير وابن بن طالب ومحمد بن عبد الرحمن الطحي وابو الحسين ابن
منظور وعلي بن محمد بن شمعون ومحمد بن عياض وخلق كثير وصنف
الخصايص النبوية وله ديوان شعر وخمس البردة وله ارج الارجا
في مفرح الخوف والرجا قال وكان حسن اللقاء والخلق والعشرة ولي
القضا ببلده وغيرها وقد اسن وفيه بقية ظرف ومن مدايحه النبوية

قصيدة اولها

طماننا هي الصب في تشويقه • قرب الدموع اعيا صها بعقيقه

ومن شعره رحمه الله

لو عت الحب في فوادي بغاصت • ان تداوى ولو اتى الفراق
كيف يبرى من علة وعليها • رايد علة النوى والفراق

مات سنة بياض

يوسف بن يزيد بن رجا بن يحيى بن قطامي البكري الزرعي الخباز ولد سنة
ثمان وخمسين وستماية وسمع من الكرماني في ابن ابي اليسر وغيرهما وحدث
ومات في سلخ جمادى الاخرى سنة ثلث وعشرين وسبعمائة رحمه
الله وايانا

يوسف

يوسف بن اسعد بن عبد الكريم الثقفي القاباني المصري
جلال الدين بن نجم الدين ولد في ربيع الاخر سنة ست وستين
وستماية وسمع من العز الحراني وعبد الرحيم بن خطيب المزة وابي بكر
بن الانماطي وغيرهم وحدث سمع منه النور الهمداني وغيره وكتب
عنه ابن رافع في معجمه ومات في ثامن عشر شعبان سنة ثلث وعشرين
وسبعماية وعاش عمه كمال الدين محمد بن اسعد بعده رحمه الله تعم
وايانا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

يوسف بن يحيي بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي
الدمشقي جمال الدين بن ابي البركات بن ابي الطاهر بن شيخ الاسلام
عز الدين السلمي الدمشقي ولد سنة ثمان وثمانين وستماية وسمع
محمد بن مشرف مجلسا من امالي ابي موسى المديني وحدث سنة
ست وسبعين سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز له ابن المواريني
وابن القيم المصري وغيرهم وكان يباشر في الاوقاف وعلى ذهنه
فوايد مات في جمادى الاولى سنة ست وسبعين وسبعماية ولو سمع
على قدر سنه لكان مسند عصره وهو قريب المسند زينب بنت
يحيى انتهى ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

يوسف بن يحيي بن الناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي الشيرازي
الاصل الدمشقي شمس الدين ابو المحاسن بن سيف الدين ولد سنة خمس
وستين واحضر على ابيه وهو خاتمة اصحاب الخشوعي مات سنة اثنين

وستمائة وسبعين وستمائة وسمع عليه الخامس والسابع والعاشر والحادي
عشر من الجنابيات وجزء ابن زين الصغير واسمع من ابن ابي عمر وابن
شيبان وابن البخاري وابن المجاور والنقي الواسطي وغيرهم وولي تدريس
الصالحية ونظرها ودرس بغيرها وولي مشيخة الكاملية سمع منه ابن
رافع والحسيني واثنى عليه واخرون ايضا مات في شعبان سنة احدى
وخمسين وسبعمائة ٭

يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو المريني المغربي وبنو امر بن عرب من
طواهر فاس شجعان يقاتلون بغير حسنة وكان اول مظهرهم معرئيسهم
ابي سعيد عبد الحق جد هذا في سنة عشر وستمائة وكان ذا هيئة ما كرا
شجاعا فاستخلص لنفسه مملكة وضم اليه قومه ثم قام اخوه عثمان اخو
عبد الحق عم هذا في حدود سنة ثلث واربعين عنه وهي الدولة
الموحدية وملك فاس ومات فقام اخوه محمد الاعرج ثم اخوه ابو بكر
ثم قام يعقوب وتمكن ودانت له المغرب فبقي في الملك ثمانيا وعشرين
سنة فمات بالجزيرة الخضرى فتملك ابنه ابو يعقوب هذا ويلقب بالاصفر
وحاصر تلمسان بعد السبعمائة فقتل بظاهرها وثب عليه خادم اسود على
فراشه ففتك به بمواطاة من اخيه ابو بكر وكان قتله في ذي القعدة
سنة خمس وسبعمائة وقتل به وتسلطن بعده حفيده عامر بن عبد الله
مات مسموما بطنجة بعد سنة ونصف وولي اخوه ابو الربيع سليمان فاقام
ثلث سنين ومات على رباط الفتح وتسلطن عم ابو سعيد عثمان بن يعقوب

بن عبد

بن عبد الحق فامتدت ايامه كما تقدم ذلك في ترجمته ثم رايت ابن الخطيب
في تاريخ غرناطه ارخ قتله في سابع ذي القعدة سنة ست وهو
المعتمد قال في ترجمته كان على الهمة ولد الوقعات المشهورة مع الفرنج
وجرت بينه وبين ابن الاحمر صاحب الاندلس منافرات ثم قدر انه
وصل الى يوسف هذا مستغيثا به وعظمته الملوك شرقا وغربا
وجاته الهدايا من كل جهة ونازل تلمسان فامتنعوا فحاصرهم وبنا بها
مدينة سماها تلمسان واقام على ذلك ثمانية اعوام الى ان قبض الله
له عبدا خصيا خسيسا وكان قد ضربه على جنايه جناها فاستقبله يوما
وهو في قصره وجاءه بسكين فاتى على نفسه وضج اهل القصر ففر
القاتل الى تلمسان فصاحوا في اثره فامسك وقتل من حينه على ذلك
وكان ذلك في اوايل ذي القعدة سنة ست وسبعماية وكانت مدة
ملكه احدى وعشرين سنة انتهى

يوسف بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الصالحي
الحنفي بدر الدين بن جمال الدين اشتغل كثيرا وناظر وباشر الاعادة
بالظاهرية ومات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعماية
ولم يكمل الاربعين والله اعلم

يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن علي بن محمد بن حمويه الحويني
فخر الدين بن شرف الدين بن تاج الدين شيخ الشيوخ بالسمساطية
مات في ربيع الاول سنة اثنين وسبعماية واستقر بعده في مشيخة الشيوخ

القاضي بدر الدين بن جماعة قاضي دمشق يومئذ ٥

يوسف بن ابي بكر ابن خطيب بيت الابار ولد سنة تسع وثمانين وستمائة

وتعانى المباشرات ثم باشر في ديوان تنكز وكان جوادا مطعما ما يدته

بالف الضيفان وكان القاضي جلال الدين القزويني يحبه ويكرمه فلما

ولي القضاء بمصر طلبه على البريد فولاه نظر الصدقات والايتام

وكان يحضر دار العدل مع القضاة واحبه المصريون لفتوته ومكارمه

وولي نظر المطابخ والاسراء والمرستان مدة حسنت فيها سيرته وولي

الحسبة وفي الاخر عظمت منزلته عند صرغتمش ومات على ذلك وكان

شكلا تاما مهابا في العامة وكان ملجا الشاميين في زمانه وخرج له

ابن ايبك الدمياطي اربعين حديثا وحدث بها ومات في ذي

الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة وقد قارب الثمانين رحمه

الله تعالى وايانا ٥

لطيفا مع اصحابه في خلواته وكان عظيم الرياسة طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير

يوسف بن ابي البيان الاسرائيلي كان يهوديا يخدم بالاستيفا بصفد

وخدم بدمشق عند ارجواس وغيره واسلم اختيارا لانه

كان يجتمع بابن تيمية وابن الوكيل وكان زوادا علا شرفيه مات

في رجب سنة احدى واربعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين

والله اعلم ٥

يوسف بن ابي عبد الله بن يوسف بن سعد النابلسي جلال الدين

ابو المحاسن الشافعي ولد قبل سنة اربعين وسمع من عمه خالد بن يوسف

النابلسي ومن محب الدين الاسفرايني وشيخ الشيوخ وغيرهم واشتغل
بالفقه وولي قضاء بعلبك وطرابلس ودرس وافتى وكان محمودًا
مات قريبًا من سنة احدى وسبعمائة وقد روى عنه القاضي عز الدين
بن جماعة انتهى

يوسف بن ابي الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة بن
سليمان بن فتيان جمال الدين الشيباني سمع من الفخر ابن البخاري
والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وهو اخو كمال الدين بن العطار
الشيباني مات في تاسع عشر رجب سنة احدى وخمسين وسبعمائة
بدبيه من عمل عجلون وكان جنديا روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما
وكان قد انقطع في زاويته الى ان ضعف وانحنى وكان الناس يعظمونه
ويهرعون الى زيارته ويقبلون يده ويلتمسون بركته

يوسف بن الصوفي ذكر الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي انه حدثه
بالفائية لابن الصوفي في اداب السلوك وانه سمعها على سبط ابن الفارض
بسماعه من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي جمعها لجده
وهي في اول ديوانه وما اظنه كان معتمدًا للكذب فكان اكثر اقامته
بقلعة المسلمين من معاملة حلب

يوسف بن محمد بن الاردبيلي مصنف كتاب الانوار في الفقه في مجلدين
قال العثماني قاضي صفد انه في سنة تسع وسبعين كان موجودًا باردبيل
وهو شيخ المشرق في هذا العصر كبير القدر عزيز العلم اناف على السبعين

وهو جد الشيخ جمال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض
بن محمد الاربيلي مولده الشيرازي منشاء لامه وكان يقري
في المذهب

يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني
العسقلاني فتح الدين ابو النون الدبابيسي ولد سنة خمس وثلثين
وستمائة واستمع على ابي الحسن بن المعتز يسيرًا فكان اخر من حدث
عنه بالسماع والاجازة له وهو جمع جم من اصحاب السلفي وغيرهم واجاز
خرج له عنه ابو الحسين ابن ايبك معجما جوده لان غالبهم من مشايخ
الدمياطي فسهل عليه الامر في ذلك وافرد منهم اصحاب السلفي في جزء
ثم ذيل على المعجم بذيل وحدث قديما سمع منه في حدود الثمانين
وممن سمع منه المزي والبرزالي وابن رافع وابو العلاء القوصي
وما تاقبله بدهر والقطب الحلبي وابو الفتح اليعمري والسبكي وابن
رافع وكان ساكنا دينا صبورًا على السماع حسن السمت مع امنية
مات في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة

يونس بن احمد بن صلاح القرقشندي شرف الدين الشافعي نفقه
كثيرا واشتهر وافتى واعاد وكان له سماع في الموطا فقصدوه ليسمعوه
عليه فامتنع استصغارا لنفسه وكان يعيد بزاوية الشافعي بالجامع
بمصر ووقع بينه وبين المحوجب منازعة فانفصلا على غضب فبكر
اليه المحوجب واستغفر له وقال رايت الشافعي في المنام فقال الا تنازعه

مات

مات في شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ٥

يونس بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر ابن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسيني ابو محمد ناصر الدين ابن ولي الدولة ابن شرف الملك الدمشقي ولد سنة خمس واربعين وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مردا وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات في سابع عشري المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

يونس بن احمد بن ابي الحسن بن جامع بن عبد الكريم الانصاري الحسيني الحنفي ولد سنة سبع عشرة وستمائة واشتغل قليلا وسمع في سنة تسع وعشرين وستمائة من النجيب عبد الله بن عمر خطيب بيت الابار وغيره وحدث وقرا عليه الشيخ تقي الدين السبكي في رحلته بكرة يوم السبت شيئا فاتفق انه مات يوم الاحد رابع عشر شوال سنة سبع وسبعمائة وعاش تسعين سنة وكان مؤذن الجامع الاموي قال البرزالي كان رجلا صالحا ٥ ٥ ٥

يونس بن احمد بن ابي الحسن ناصر الدين الحسيني كبير الاشراف بدمشق ولد في ذي الحجة سنة خمس واربعين وستمائة سمع من خطيب مردا من مسند ابي يعلى وحدث عنه وكان خيرا متوددا الى الناس مات سنة ست او سبع وعشرين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

يونس بن حمزة بن عباس الاربلي ابو محمد ولد سنة ست وستمائة باربل

وطال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا اجازة على قدر سنه فقروا عليه عن
اقدم شيوخه لتوقفهم في تحقيق سنة مولده وكانت وفاته في نصف
ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبعماية ٠

يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي القاضي سراج الدين
الارمنتي ولد بارمنت سنة اربع واربعين وستماية وسمع من العطار
وعمر بن يونس العامري والمجد بن دقيق العيد واجازه بالفتوى
وسمع من غيرهم وتفقه على الظهير الترمنتي وحدث وافتى
ورافق الشيخ نجم الدين ابن الرفعة في الاعادة بمدرسة زين
التجار فحكى ابن الرفعة قال بكرت يوما فوجدته فكان كل
من يجي من الطلبة يجي عندي حتى اتسعت الحلقة ووصلت اليه
فاخذ سجادته على كتفه ونظر الي وقال اروح الى الجامع التي درسي
في الاصول والنحو يعرض باني لا مهارة لي فيهما كالفقه قال الكمال الادفوي
كان حسن المحاضرة مليح المحاورة وصنف المسايل المهمة في اختلاف الايمة
وكتاب الجمع والفرق وولي قضاء اخميم في ولاية تقي الدين ابن بنت
الاعز ثم ولي البهنسا في ولاية ابن دقيق العيد ثم ولي قضاء قوص في
ولاية ابن جماعة بعد ان ولاه بلبيس والشرقية قال ورايت بخطه
لنفسه هذا

الحال مني يا فتى يغني عن الخبر المفيد ٠ وبغير سكين ذبحت
وادرجوني في الصعيد ٠

منه

الرشيد

قال

قال وكان كذلك لم يزل بقوص الى ان مات بها

وهو القايل

شرط الكفاءة ستة قد حررت ... يغنيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صنعة حرية ... فقد العيوب وفي اليسار تردد

قيل وفاته ان لا يكون الزوج بولى للزوجة ولا لاهلها وهذا مردود

فانه يدخل في النسب انتهى

وله ايضا

ان تملك الاقدار في ازمة ... اوجبها احزانك السالفه

فافزع الى ربك في كشفها ... ليس لها من دونه كاشفه

وله ثم رايته في الدر السافر انشده ليونس بن محمد الحريري الاتي ذكره

وهو به اشبه حيث قال مواليا

لما بدت من ازلب لها من طي ... خرد طوت ثوب وصلي بعد نشر وطي

فلو سقيت بدمعي حكم بامي ... طالب عجبت ما رايناميت يسقي الحي

قال الكمال جعفر انشدني لنفسه يقول

بيع على ان لا اعتبار بعلة ... موانع تبديها اذا فاس قائس

فقبض وقلب ثم قول بموجب ... بلى عدم التاثير والفرق خامس

مات في نسعة شعبان في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة

يونس بن عيسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الارمنتي قال الكمال الادفوي

كان فقيها فاضلا قليل الكلام كثير الحشمة واسع الصدر سمع من ابي

العباس القرطبي واخذ عن خاله الرضي الارمنتي والجلال الدشناوي وولي القضا بامكن كادفو واسوان وقمولا وناب بقوص قريبا من ثلثين سنة وكان عارفا بالفرايض والحساب ودرس بالمعزية بقوص واعاد بالشمسية وكان حلو المحاضرة مع المهابة والحشمة وكان يتكلم على الوسيط كلاما ولما حج اخيرا اعجب ابن جماعة سمته واحسن اليه وعرض عليه قضاء الشرقية فقال انا في اخر العمر ما اخرج من وطني وانا من احقر قاضيا اقرني على حالي واتكمه عليه ورجع الى قوص فمات بها سنة اربع وعشرين وسبعماية سقط من علو فمات ○

يونس بن محمد بن ايوب البعلي ابو النون الساج سمع من الحجار ثلاثيات البخاري وثلثيات الدارمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين وعاش بعدها

كذا ببياض ثلثة اسطر

مات سنة

يونس بن محمد بن يونس بن ابي القاسم الحراني ابو النون ابن القصار الدلال ولد سنة خمسين وستماية واسمع على النجيب الحراني السادس والعاشر والحادي عشر من موافقاته ومن ابي بكر بن العماد مصافحاته وحدث ومات في ثاني عشر جمادى الاولى سنة تسع وثلثين وسبعماية

ذكر

١٠٣٩

ذكره ابن رافع رحمه الله تعـ

يونس بن محمد الجابري الحريري قال الكمال جعفر نبغ في الشعر وبرع وبرع
حتى فاق ابناء جنسه ولده قصيدة اولها

حصاها فاني اهاجيه بكاء ٭ بمنع النطق فانفقا الميا
ان هدي كانت لاسماء ٭ قديما فاصبحت اسماء
ايها الربع ان عيني لتبكيك ٭ وان كنت كاتم الافيا
غادرتني دماك ابكي دما ٭ ولقد زادني بلاك بلا
كل يوم لمهجتي بحديث البين مدى الدهر غارة شعوا

قال جعفر مات بالقاهرة في حدود سنة عشرين وسبعماية ٧٢٠

يونس بن ابي بكر بن الحسام الرازي كان جده قاضي القضاة وكان
هو يلبس بالجندية وخدم دويدار عند منجك نايب الشام
ومات على ذلك في شهر ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وسبعماية
وله نحو الاربعين والله اعلم

يونس النوروزي عتيق الامير جرجي الناصري تنقل في الخدمة
الى ان طبلخاناه وولي امرة بعلبك ثم اتصل بالظاهر برقوق فاستقر امر
عنده دويدار كبيرا وتقدم في سلطنته الاولى وكانت له حرمة
وافرة وتغلب عليه محبة اهل الخير وعمر الخان العظيم الذي بعد غزة
في طريق مصر فعظم النفع به وله اثار حسنة وحضر عنده وقعات
كان النصر عايده فيها الى ان كانت اول فتنة يلبغا الناصري فخرج مع

الامرا الذي جهزهم الظاهر برقوق لدفاع المتغلبين فانكسر في الوقعة
بجانب دمشق من جهة الشمال فلما انهزم مع من انهزم ظفر به الامير
عنقاء بن سطي من الحري فقتله وقطع راسه وتقرب به الى
الناصري وذلك في سنة احدى وسبعين وسبعمائة
هذا اخر الكتاب المسمى الدرر الكامنة
في اعيان المائة الثامنة قال
مؤلفه رحمه الله تعالى
فرغت من جمعه سوى ما الحقت فيه بعد تاريخ فراغه
في شهور سنة ثلثين وثمانية والحقت
فيه الى سنة سبع وثلثين وسبعمائة
فالالحاق بقايا من
التراجم في زوايا
لم استوعبها بعد
ان عان الله
تعالى
على استكمال
ذلك
امين

ثمان مائة

IMPERIAL LIBRARY.